



The Effectiveness of the Legal Purposes Approach in Developing the Concepts of Hadith and Understanding Contemporary Jurisprudential Issues among Education Students at Al-Azhar University

Dr. Eman A. Mohamed

Lecture of Curricula and Methods of Teaching Sharia Sciences
Faculty of Education for Girls, Assiut, Al-Azhar University, Egypt

emanmohamed.el20@azhar.edu.eg

Received: 24-11-2023 Revised: 22-12-2023 Accepted: 2-1-2024
Published: 8-3-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.250913.1628

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_333809.html

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the entrance of Sharia purposes in developing the concepts of the Noble Hadith and the understanding of contemporary jurisprudential issues among education students at Al-Azhar University. The Noble Hadith, and the test of contemporary jurisprudential issues, and the research tools were applied beforehand and the strategy was applied, and then the test was re-applied on a sample of education students at Al-Azhar University in Assiut - There is a statistically significant difference at the level (5,..) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the test of contemporary jurisprudence issues in favor of the post application. The research methodology, its variables, and the experimental design used: The research relied on the experimental method. This is in order to identify the effectiveness of the independent variable (the entrance to the legitimate purposes) on the variables of the research, represented in (testing the concepts of the noble hadith, testing contemporary jurisprudential issues). Its number is (30 female student), with both pre and post applications.

Keywords: *the entrance to the legal objectives, the concepts of the noble hadith, contemporary jurisprudential issues.*

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر

د. إيمان عبد الرحمن حسين محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

كلية التربية بنات بأسسيوط، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

emanmohamed.el20@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر، ولتحقق هذا الهدف تم بناء قائمة مفاهيم الحديث الشريف، وقائمة القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف، ودليل عضو هيئة التدريس، واختبار مفاهيم الحديث الشريف، واختبار القضايا الفقهية المعاصرة، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً وتطبيق الإستراتيجية ثم إعادة تطبيق الاختبار على عينة من طالبات التربية بجامعة الأزهر بأسسيوط.

وقد توصل البحث لجملة من النتائج من أهمها:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القضايا الفقهية المعاصرة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القضايا الفقهية المعاصرة لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث ومتغيراته والتصميم التجريبي المستخدم: اعتمد البحث على المنهج التجريبي؛ وذلك بغرض التعرف على فاعلية المتغير المستقل (مدخل المقاصد الشرعية) على المتغيرات التابعة للبحث، والمتمثلة في (اختبار مفاهيم الحديث الشريف، اختبار القضايا الفقهية المعاصرة)، أما عن التصميم التجريبي للبحث فتبنت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية وبلغ عددها (٣٠ طالبة)، والضابطة وبلغ عددها (٣٠ طالبة) ذي التطبيقين القبلي والبعدي.

الكلمات المفتاحية: مدخل المقاصد الشرعية، مفاهيم الحديث الشريف، القضايا الفقهية المعاصرة.

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر

المقدمة:

الحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، ويحتل مكانة مهمة بين العلوم الشرعية، وتتضح أهمية دراسته فيما كان يقوم به الرسول ﷺ من بيان شرائع الإسلام أحياناً بالقول وأحياناً بالفعل وأحياناً بهما معاً؛ فكل ما قاله - أو فعله أو سكت عنه سكوت رضا كان تشريعاً، وستظل حاجتنا للحديث الشريف، وعلومه لازمة دائمة؛ كحاجتنا للقرآن الكريم وعلومه، فهما مصدران التشريع إلى يوم الدين؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) النساء: ٥٩.

فالحديث الشريف دليل أساسي من أدلة الأحكام يعرفنا بحكم الله تعالى في كل كبير وصغير فهو جامع مانع عام شامل لا يفوته شاردة ولا واردة إلا وقد أعطاها حكماً شرعياً، فيه بيان لما كان وما سيكون وفيه تنظيم عملي رائع لشؤون الحياة مستوحى عن الله تعالى خالق الحياة ومن يحيا ومرتبطة بمالك الملك والملكوت الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، فهو تأكيد لما بين كتاب الله من أحكام وتفصيل لما أجمل وتقييد لما أطلق وتخصيص لما هو عام أو تشريع لما سكت عنه القرآن وتطبيق لقواعده العامة وأصوله المقررة والمستمد منه (أبو عبد الله البخاري، ١٤٢٢: ١) (١).

وقد عرف علماء السنة الحديث الشريف بأنه ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية، حقيقة أو حكماً حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام قبل البعثة وبعدها، وما أضيف إلى الصحابي والتابعي (إبراهيم السيد وآخرون، ٢٠١٩: ١٠).

قال تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) التوبة: ١٠٠، وقال ﷺ "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ"، وقال ﷺ "نصر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه"

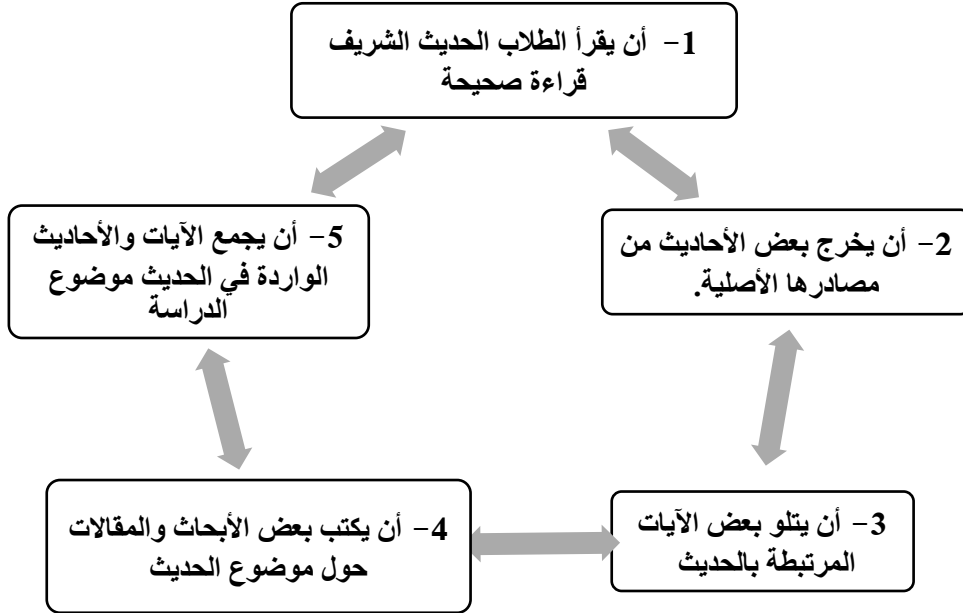
ومن هذا المنطلق استجابت جامعة الأزهر لهذه الأوامر الربانية في بلاغ جميع طلاب جامعة الأزهر بسنة النبي ﷺ، وقد اختارت لكل كلية ما يناسبها من أحاديث وردت عن النبي ﷺ فكان لكليات الطب والعلوم ما يناسبها من أحاديث الطب النبوي الواردة في الصحيحين، وكليات التجارة ما يناسبها من أحاديث التجارات والإدارة والبيوع والمزارعة والتشجير والفاكهة، وكليات التربية الرياضية ما يناسبها من أحاديث تحت على بناء الإنسان جسدياً فكانت أحاديث الفروسية والرمي والسباحة وغيرها، وكليات التربية ما يناسبها من أحاديث تشمل التربية النبوية للمسلمين في جميع مناحي الحياة وما تشمله من مضامين تربوية رشيدة (إبراهيم السيد وآخرون: ٢٠١٩: ١١).

(١) تلتزم الباحثة في التوثيق في المتن وفي قائمة المراجع بنظام التوثيق للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) American Psychological Association، (اسم الباحث ولقبه، السنة: الصفحة).

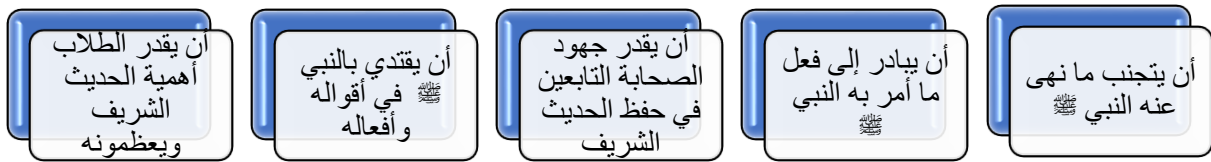
ويمكن تلخيص أهداف تدريس الحديث المعرفية والمهارية والوجدانية لطلاب كليات التربية بالأزهر؛
في الأشكال التالية (طنطاوي وآخرين، ٢٠١٤: ٧١-٧٢).



شكل (١) الأهداف المعرفية لتدريس الحديث الشريف



شكل (٢) للأهداف المهارية لتدريس الحديث:



شكل (٣) الأهداف الوجدانية لتدريس الحديث الشريف

ومن هنا نجد أن الأهداف السابقة تسعى إلى بناء شخصية الفرد المسلم بناء صحيحاً شاملاً قائماً على استنباط ما يتعبد به إلى الله تعالى وما يتعامل به مع مجتمعه في أمور الدين والدنيا من حديث رسول الله ﷺ،

فيتضح أمامه المنهج الرباني الذي يرجع إليه في كل أحواله، والذي يحميه من أهواء العقول ومستجدات العصر الحديث.

وتنص اللائحة الداخلية المطورة لكليات التربية على أن مادة الحديث الشريف من المقررات العامة التي تدرس لجميع الشعب في كليات التربية وشعبها لطلاب وطالبات الفرقة الرابعة في الفصل الدراسي الثاني (جامعة الأزهر، ٢٠٢٠: ١٣، ٣١).

ومن أهم المفاهيم التي يدرسها طلاب التربية في مادة الحديث الشريف: "السنة، الحديث، الخبر، الأثر، الإسلام، الإيمان، الإحسان، الساعة، آداب طالب العلم، حقوق المرأة في الإسلام، احترام الكبير، الهجرة، الستر، الكبائر، النكاح، الصلاة، الزكاة، الدعاء على الكفار، عمارة المساجد، تعليم الصبيان...." (٢).

ولأهمية مادة الحديث الشريف تعددت الدراسات في تنمية مفاهيمه، ومهارات تدريسه؛ مثل:

- دراسة حسام النجار (٢٠١٧) والتي هدفت بيان فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس الحديث الشريف لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- دراسة محمد بوركاب (٢٠٢١): والتي هدفت بيان أثر مقاصد الشريعة في فهم المنهيات في السنة النبوية وتنزيلها على أفعال المكلفين.
- دراسة إبراهيم الريس (٢٠٢١): والتي هدفت فهم السنة النبوية في ضوء المقاصد الشرعية.
- دراسة مبروك الدعدر (٢٠٢١): والتي هدفت بيان وسطية مقاصد الشريعة في فهم الأحاديث النبوية وضرورته المعاصرة.
- دراسة (مروة عبد الجليل، ٢٠٢١) والتي هدفت بيان فعالية الخرائط الذهنية في تحليل الأحاديث النبوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية.

وتهتم جامعة الأزهر بإعداد جيل محصن بالأفكار والمبادئ والقيم الإسلامية ضد الغزو الثقافي والفكري الذي تواجهه الأمة الإسلامية، وقادر على تحمل الأمانة التي عجزت عن حملها السماوات والأرض والجبال، وتبليغها للناس، وإيجاد الحلول الشرعية للمشكلات التي تواجه مجتمعنا يومياً بروح متفتحة وعقل مستنير، وفكر معاصر، مستند إلى النصوص الشرعية في إنزال الحكم الشرعي على المستجدات.

وقد ركزت السياسة التعليمية في الأزهر الشريف على ضرورة تضمين المناهج علومًا تكسب طلابه المعرفة الدينية الشرعية مما يمكنهم من فقه الدين وإنزال أحكامه على واقع حياتهم ممارسةً وتطبيقًا، ويعد فقه الطلاب للحديث الشريف ومعرفة مفاهيمه، واستنباط الأحكام الشرعية منه وإنزالها على الواقع من أهم ما يمكنهم من ممارسة السلوك الإسلامي وفق أحكام الشريعة الإسلامية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٤: ٢٨٤).

ولا شك أن شباب الأمة يتعرض هذه الأيام لهجمة شرسة هدفها زعزعة الثوابت الدينية والمعتقدات الراسخة لديهم، مثل الهجوم على الصحابة الكرام والقدح فيما حملوه إلينا من أحاديثٍ وعلمٍ عن النبي ﷺ، أو وصف الإسلام بأنه ظلم المرأة ولم يساويها بالرجل في الميراث وغيره، أو وصف الإسلام بأنه دين القتل والإرهاب الذي يضطهد الأقليات غير المسلمة، وغير ذلك من القضايا المعاصرة التي تزايدت بكثرة

(٢) قائمة مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طلاب الفرقة الرابعة (تربية).

في ظل التطور التكنولوجي وانتشار الهواتف الذكية في أيدي أبنائنا، مما قد يؤدي إلى تضليلهم وتشويش أفكارهم عن الدين الحنيف الذي هو براء مما يُنسب إليه من هذه القضايا وغيرها.

وإذا كان شباب الأمة يتعرض لمثل هذه الأفكار وغيرها يوميًا بشكل مباشر أو غير مباشر؛ فيلزم تسليحهم بالفكر المستنير والثوابت الأصيلة من كتاب ربهم وسنة نبيهم ﷺ حتى يميزوا بين الغث والثمين فيما يُعرض عليهم، ويستنتجوا من مصادر الشريعة الأدلة الشرعية على حكم ما يُعرض عليهم.

والقضايا الفقهية المعاصرة هي: القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث، نتيجة للتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وتحتاج لبيان موقف الدين منها (ثابت القحطاني، ٢٠٠٩: ١١١)، أو هي القضايا الفقهية المستجدة على المجتمع وما يحدث فيه نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية، وما تبعها من تغير في سلوكيات وأخلاق الأفراد، وأثير حولها وجهات نظر دينية مختلفة (شيماء سليمان، ٢٠١٩: ١٩٦).

وتتضح أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة لطالبة التربية في التأكيد على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان، ومراعاة لحاجات الناس ومصالحهم، وبيئاتهم لأحكام القضايا والنوازل والمستجدات، ونهوضًا بالمجتمع ورقية، وحرصًا على تأدية الأمانة التي حملها الله العلماء، فحين تطالع الطالبة - على سبيل المثال - قضية فقهية معاصرة مفادها "المرأة غير ملزمة بارضاع أطفالها" فإنها ترجع إلى الأدلة الشرعية في هذه المسألة وتستطيع الحكم عليها أو القياس على أمثلة مشابهة ورد فيها حكم شرعي، بدلاً من الانجراف وراء مثل هذه القضايا والافتتاح بها.

ويعتبر الحديث الشريف منهلاً خصباً ومصدرًا زاخرًا للتشريع بعد القرآن الكريم؛ ذلك لأنه يؤكد ما جاء به، ويوضح مبهمه، ويفصل مجمله، ويخصص عامه، ويقيد مطلقه، وينسخ بعض أحكامه، ويقرر أحكاماً جديدة، كما أن الطالبة تجد فيه تنوعاً وشمولاً لجميع أحوال المسلم الدينية والدينية، مما يسهل عليها استنتاج الأحكام منه، وفهم ما يستشكل عليها من قضايا فقهية معاصرة.

ونظرًا لأهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، فقد تعددت الدراسات السابقة في مجال تنمية فهم القضايا الفقهية المعاصرة باستخدام عددٍ من الاستراتيجيات والطرق مثل:

- دراسة (سهام يحيى، ٢٠١٤): التي هدفت تعرف فاعلية منهج مقترح قائم على دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والناقد لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر.
- دراسة (السيد متولي، ٢٠١٦): التي هدفت إلى بيان فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية الوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهر.

وعلى هذا فإن هذا البحث سعى إلى دراسة بعض القضايا الفقهية المعاصرة للطالبات والمرتبطة بما درسه من مفاهيم الحديث الشريف المقررة عليهن في كلية التربية، وذلك بعرض مفهوم كل قضية، وجمع الأدلة عليها من سنة المصطفى ﷺ وبيان حكمها وفقًا لهذه الأدلة.

ورغم اهتمام الدراسات السابقة بتنمية الفهم والوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة، إلا أن أغلبها ركز على مادة الفقه، ولم توجد دراسة سابقة -على حد علم الباحثة واطلاعها- بحثت فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر.

ولا شك أن الشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مصالح الناس العامة والخاصة وتوفير حاجاتهم وأمنهم، حيث تقوم على حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسل.

وقد أكد علماء الشريعة على أهمية دراسة مقاصد الشريعة ومعرفة علل الأحكام، واستنتاج أسباب التشريع، "فقد كان سبب تزايد الاهتمام بعلم المقاصد تدويناً وتدریساً وبحثاً هو الحاجة الماسة، والضرورة الملحة له على صعيد عملية الاجتهاد والاستنباط والإفتاء والقضاء، وعلى صعيد فهم التكليف وتعقله واستيعابه وتطبيقه، وعلى صعيد تحمل خطاب التكليف وأداء رسالة الاستخلاف، وإقامة واجب الإصلاح والتوجيه والإرشاد في الأرض" (نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٧).

والمراد بمقاصد الشريعة: الغاية منها، والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها، فالمقصد العام للشريعة الإسلامية هو عمارة الأرض، وحفظ نظام التعايش فيها، واستمرار صلاحها بصالح المستخلفين فيها، وقيامهم بما كلفوا به، فالغاية من إرسال الأنبياء والرسول وإنزال الشرائع، هو إرشاد الخلق لما به صلاحهم وأداؤهم لواجب التكليف المفروض عليهم (أحمد الريسوني، ١٩٩٢: ٦-٧).

أو هي: المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها بحيث لا يختص ملاحظتها بالكون من نوع خاص من أحكام الشريعة (محمد بن عاشور، ٢٠١٦: ٥١).

أو هي المعاني العامة والأحكام الكلية التي تستفاد من استقراء النصوص وعللها، وتفهم منها حكم الشارع، والأهداف القريبة والبعيدة من التشريع (نمر مصطفى، ٢٠١٨: ٢٦).

وتحقق دراسة المقاصد الشرعية فوائد وأغراض كثيرة منها: إبراز علل التشريع وحكمه وأغراضه، وتمكين الفقيه من الاستنباط في ضوء المقصد الذي سيعينه على فهم الحكم وتحديد تطبيقه، وإثراء المباحث الأصولية ذات الصلة بالمقاصد، والتقليل من الاختلاف والنزاع الفقهي، والتعصب المذهبي، وذلك باعتماد علم المقاصد في عملية بناء الحكم، وتنسيق الآراء المختلفة، ودرء التعارض بينها، وتعين الخطيب، والداعية، والمدرس، والقاضي، والمفتي، والمرشدون، والحاكم، وغيرهم على أداء وظائفهم وأعمالهم على وفق مراد الشارع ومقصود الأمر والنهي، وتعين المكلف على القيام بالتكليف والامتثال على أحسن الوجوه وأتمها (نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٥١).

وقد كان رسول الله ﷺ يبين المقصد ومناهج إدراكه قولاً وفعلاً وتقريراً، ويحث على تشغيل الكفاءات العقلية والمهارات الذهنية لتحصيل المقصود الشرعي من الدليل، والسنة النبوية زاخرة بأمثلة تدل على ذلك منها:

عن المعروف بن سويد قال: لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك فقال: إني ساببت رجلاً فعيرته بأمه، فقال لي النبي ﷺ يا أبا ذر أعيرته بأمه؟! إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم حوأنكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم^(٣).

وتعددت الدراسات التي استخدمت مدخل مقاصد الشريعة أو بنت برامج قائمة عليه مثل:

^(٣) متفق عليه، رواه الشيخان البخاري ومسلم.

- دراسة محمود فرج (٢٠٠٩) فاعلية مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم ما وراء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية.
- دراسة ثناء حسن (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم بعض القضايا البيولوجية المستحدثة والتفكير الناقد والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طالبات التربية بكلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- دراسة عادل بكرى (٢٠١٤): تطوير منهج الحديث النبوي الشريف في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية وأثره في تنمية الوعي بها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- دراسة رمضان رسلان (٢٠٢١): تطوير محتوى منهج الفقه في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية وفاعليته في تنمية المفاهيم الفقهية ومهارات التفكير المقاصدي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- وعلى هذا جاء الاهتمام بمدخل المقاصد الشرعية والاستفادة منه في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر.

ثانياً- الإحساس بالمشكلة:

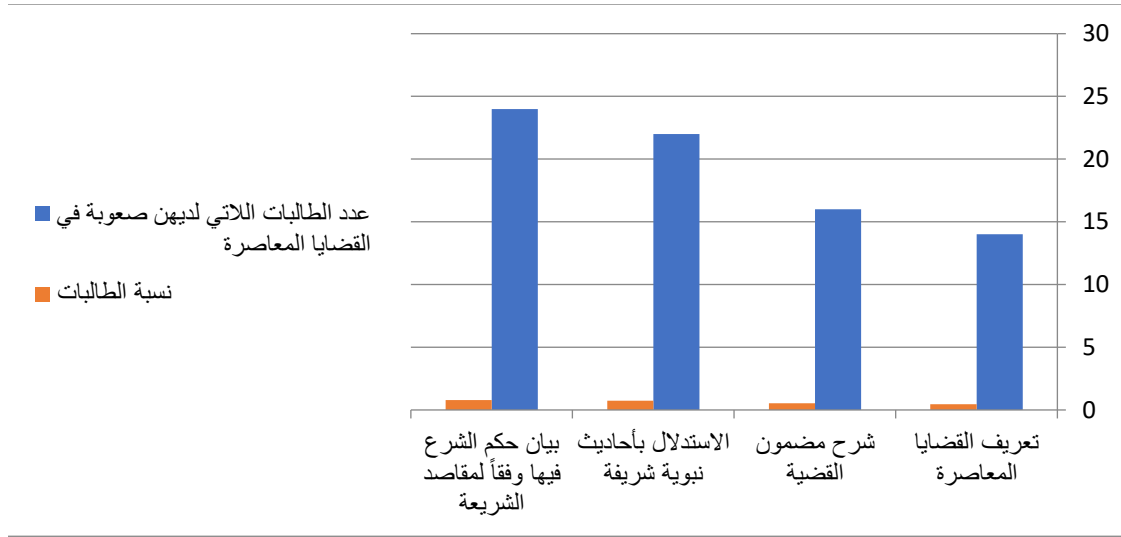
لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لطالبات كلية التربية وإشرافها على التدريب الميداني قصور في فهمهن لمقاصد الشريعة مما ترتب عليه ضعف قدرتهن على استنباط الأحكام من الأدلة الكلية؛ للحكم على كثير من القضايا المعاصرة رغم انتشارها في المجتمع وحاجة الطالبة إلى الحكم عليها في ضوء المقاصد الشرعية بما يجعلها تدرك الحكم الشرعي وعلته عن قناعة وفهم، ونبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من المصادر التالية:

- ١- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة من خلال مقابلات متعددة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية وعددهن (٣٠) طالبة واللاتي يدرسن مقرر الحديث الشريف ودارت الأسئلة حول بعض القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم المقرر، وتضمنت تعريف القضايا المعاصرة المعروضة عليهن، وشرح مضمون القضية، والاستدلال بأحاديث نبوية شريفة عليها، وبيان حكم الشرع فيها وفقاً لمقاصد الشريعة، وتبين من خلال المقابلة أن هناك نسبة (٤٦٪) من إجمالي العينة الاستطلاعية لديهن صعوبة في تعريف القضايا المعروضة عليهن، و(٥٣٪) من إجمالي العينة لديهن صعوبة في شرح مضمونها، و(٧٣٪) لديهن صعوبة في الاستدلال عليها، بينما (٨٠٪) لديهن صعوبة في بيان حكم الشرع فيها وفقاً لمقاصد الشريعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) نتيجة الدراسة الاستطلاعية

المهارة	تعريف القضايا المعاصرة	شرح مضمون القضية	الاستدلال بأحاديث نبوية شريفة	بيان حكم الشرع فيها وفقاً لمقاصد الشريعة
عدد الطالبات اللاتي لديهن صعوبة في القضايا المعاصرة	١٤	١٦	٢٢	٢٤
نسبة الطالبات	٤٦٪	٥٣٪	٧٣٪	٨٠٪

ويمكن التعبير عن هذه النتائج من خلال الشكل التالي:



شكل (٤) نتيجة التجربة الاستطلاعية لطالبات التربية

٢- اهتمام المؤتمرات والندوات بمدخل المقاصد الشرعية وتوصيتها بضرورة الاستفادة منه باعتباره مدخلاً فكرياً يعالج كثيرًا من القضايا المطرحة على الساحة، مثل مؤتمر "التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع" الذي نظّمته كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية في الفترة من ١٣-١٤/٣/٢٠٠٦م، والذي حث على جعل المقاصد الشرعية مظلة للإفتاء يرجع إليها؛ لتكون ضابطة وحاكمة ومعللة لعملية الإفتاء، ومن الندوات العلمية "ندوة" مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة" التي نظمها قسم الفقه وأصوله بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالتعاون مع المعهد العالمي لوحة الأمة الإسلامية في الفترة من ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وقد ناقشت الندوة ٧٦ بحثًا حول القضايا النظرية والمنهجية في دراسة المقاصد الشرعية، والإصلاح والتجديد والوحدة والحضارة في ضوء المقاصد الشرعية، ومقاصد الشريعة والقرآن والسنة، والمقاصد والقضايا التطبيقية (المالية والسياسية والجنائية والأسرية وغيرها).

٣- نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ثناء حسن (٢٠١٠)، ودراسة عادل بكري (٢٠١٤)، ودراسة إبراهيم الرئيس (٢٠٢١)، ودراسة مبروك الدعدر (٢٠٢١) والتي أكدت جميعها فاعلية مدخل المقاصد الشرعية، كما أشارت توصيات بعض الدراسات إلى تبني هذا المدخل لتنمية المهارات المتنوعة؛ مثل دراسة محمود فرج (٢٠٠٩: ٢٥٧) والتي أوصت بتبني كليات التربية مدخل المقاصد الشرعية، وقياس أثره في تعديل اتجاهات الطلاب نحو التحديات والمخاطر والمشكلات التي تواجه أمتنا، ودراسة رمضان رسلان (٢٠٢١: ٢٠٣) والتي أوصت بضرورة تفعيل مدخل مقاصد الشريعة في مناهج التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية، كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ضعف مفاهيم الحديث لدى المتعلمين مثل دراسة ابتسام العثمان (٢٠١٨)، ودراسة آلاء الصاعدي (٢٠٢٠)، ودراسة إلهام العلوي (٢٠١٣)، ودراسة خضرة سالم (٢٠١١)، ودراسة صباح أحمد، ويسرا عبد الفتاح (٢٠٢٠)، ودراسة العنود الشراري (٢٠٢١)، ودراسة فائق مصطفى، ومنال القحطاني (٢٠١٧)، ودراسة وفاء عطية (٢٠١٦) هذا من ناحية، وقد أشارت إلى الحاجة إلى تنمية القضايا الفقهية المعاصرة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة مثل: دراسة ثابت القحطاني (٢٠٠٩) ودراسة سهام عبد الحميد (٢٠١٤)، ودراسة القاضي شفيع (٢٠٠٣).

ثالثاً- مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث كما اتضح من مقدمته في ضعف فهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف لدى طالبات التربية جامعة الأزهر، ومن هنا جاءت فكرة البحث والتي أمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي:

" فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف ومهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر " وتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر؟
- ٢- ما القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر؟
- ٣- ما مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر؟
- ٤- ما إجراءات مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لطالبات التربية بجامعة الأزهر؟
- ٥- ما فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف لطالبات التربية بجامعة الأزهر؟
- ٦- ما فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لطالبات التربية بجامعة الأزهر؟

رابعاً- أهداف البحث:

هدف هذا البحث تحقق الأهداف التالية:

- ١- تحليل مفاهيم الحديث المتضمنة في مقرر مادة الحديث الشريف لطالبات التربية جامعة الأزهر.
- ٢- تحديد القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر.
- ٣- إعداد مقياس مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة المناسبة لطالبات التربية بجامعة الأزهر.
- ٧- تعرف فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف لطالبات التربية بجامعة الأزهر.
- ٨- تعرف فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية فهم القضايا الفقهية المعاصرة لطالبات التربية بجامعة الأزهر.

خامساً: أهمية البحث: يتوقع أن تستفيد الفئات التالية من هذا البحث، وذلك على النحو التالي:

- ١- أعضاء هيئة تدريس الحديث الشريف: حيث يمكن الاستفادة من النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي في تقديم مدخل المقاصد الشرعية، ومراحل التدريس باستخدامه، والأنشطة المرتبطة به.
- ٢- الطلاب: تنمية مفاهيم الحديث الشريف، وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر
- ٣- الباحثون: الاستفادة من مواد البحث وأدواته (اختبار مفاهيم الحديث الشريف، مقياس مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة، دليل عضو هيئة التدريس، أوراق عمل الطالبة).

سأداسًا- فروض البحث: في ضوء أهداف البحث، ومتغيراته أمكن صياغة الفروض التالية:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٥.٠٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٥.٠٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٥.٠٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٥.٠٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لصالح التطبيق البعدي.

سابعًا: حدود البحث: اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- ١- حدود بشرية: تم اختيار مجموعتين عشوائيتين من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بنات بجامعة الأزهر بأسبوط، مثلت إحداهما المجموعة الضابطة درست مقرر الحديث الشريف بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية درست المقرر باستخدام مدخل المقاصد الشرعية.
 - ٢- حدود زمنية: اقتصر التطبيق على الفصل الدراسي (الثاني) للعام ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م
 - ٣- حدود موضوعية: - قام المدخل على أربع مراحل تتلخص في: (التهيئة، عرض الحديث الشريف وتحليله، شرح الحديث الشريف وتوضيح علاقة بعض القضايا المعاصرة به، تقديم ملخص للموضوع، التقويم والواجب المنزلي).
- مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بنات "الفرقة الرابعة" وهي على النحو التالي: (السنة- الحديث- الخبر- الأثر، الإسلام- الإيمان- الإحسان- الساعة- آداب طلب العلم، حقوق المرأة- الوفاء بالعهد- الاختلاط، احترام الكبير، آداب طلب العلم، النية- الهجرة، السكينة- الرحمة- الملائكة، التوحيد، الشرك- عقوق الوالدين- شهادة الزور، النكاح- استعمال الطيبات، الصلاة- الزكاة، الرفق- تحية الإسلام- الدعاء على الكفار، المثل- الجليس الصالح- الجليس السوء، زهرة الدنيا- الخلة- عمارة المساجد- الجهاد، ضرب الطفل على ترك الصلاة- التفريق في المضاجع بين الأولاد).
 - مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف، وهي على النحو التالي: (الفهم المباشر للقضية ويتفرع عنها: وضع عنوان مناسب لموضوع القضية، تحديد الباب الفقهي الذي تندرج تحته القضية، شرح المعنى العام للقضية، الفهم الاستنتاجي ويتفرع عنها: الجمع بين الأدلة الواردة في القضية لتحقيق فهم أشمل لها، تنفيذ القضية واستنتاج حكمها في ضوء المقاصد الشرعية، استنتاج بعض الأمور المترتبة على انتشار هذه القضية، الفهم التطبيقي ويتفرع عنها: شرح الحديث النبوي الشريف في ضوء السياق الوارد فيه، ربط الحديث بالقضية الفقهية المعاصرة، استنباط المقصد الشرعي من تشريع الحكم في الحديث النبوي الشريف، استنتاج القيم والمبادي والسلوكيات في الحديث والتي ينبغي السير عليها).

٤- حدود مكانية: كلية التربية بنات بأسيوط، جامعة الأزهر.

ثامناً: أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

اعتمد البحث على أدوات ومواد المعالجة التجريبية التالية (إعداد الباحثة):

- أ- أدوات القياس: (اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية، ومقياس فهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف).
- ب- أدوات التطبيق: (دليل عضو هيئة التدريس لتدريس مقرر الحديث الشريف وفق مراحل مدخل المقاصد الشرعية- قائمة مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر، قائمة القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف، مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة).

تاسعاً- مصطلحات البحث:

١. مفاهيم الحديث الشريف:

المفهوم: صورة ذهنية تمثل العنصر العام أو الميزة العامة لجماعة أو صنف دون الإشارة إلى الصفات العارضة الخاصة بأحد الأفراد، وهو تصور عام أو مجرد لوضعية ما أو حالة ما، وتمثل المفاهيم المستوى الثاني من البناء المعرفي للعلم بعد الحقائق، ويبنى عليها المبادئ والتعميمات (المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم، ٢٠٢٠: ٣١).

والحديث الشريف: علم يعرف به أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله وأحواله، وكذا تقريره وما أضيف إليه من وصف ككونه ليس بالطويل ولا بالقصير، وأيامه كاستشهاد عمه حمزة رضي الله عنه بأحد، وكذا تعرف به أقوال وأفعال من دونه من صحابيٍّ وتابعيٍّ (محمد الشافعي، ٢٠٠٤: ٤٢).

مفاهيم الحديث الشريف: مجموعة من المفاهيم المستنبطة من الأحاديث النبوية المقررة على طالبات التربية "الفرقة الرابعة" بجامعة الأزهر مثل مفهوم الإسلام والإيمان والساعة وحقوق المرأة والوفاء بالعهد والنية والهجرة وعقوق الوالدين وغيرها من المفاهيم والمجموعة في قائمة مفاهيم الحديث الشريف من إعداد الباحثة^(٤).

٢. **القضايا الفقهية المعاصرة:** هي الحوادث الجديدة التي استجدت على مجتمعاتنا الإسلامية وتحتاج إلى استنباط أحكام فقهية لها (القاضي محمد شفيق، ٢٠٠٣: ٥)، أو هي القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحتاج لبيان الموقف الديني تجاهها (ثابت القحطاني، ٢٠٠٩: ١١١).

وتعرف إجرائياً بأنها المستجدات التي طرأت في عصرنا الحديث نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحتاج لبيان الموقف الديني تجاهها، وترتبط بموضوعات الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر، وتم جمعها في قائمة القضايا الفقهية المعاصرة من إعداد الباحثة^(٥).

^(٤) انظر ملحق (١) قائمة مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر.
^(٥) انظر ملحق (٤) قائمة القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر.

٣. **مدخل مقاصد الشريعة:** ذهب الفاسي (١٩٩٣) إلى أن مقاصد الشريعة تعني: الغاية منها؛ والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها^(٦) وعرفها محمود فرج (٢٠٠٩: ١٨٣) بأنها مدخل لبناء مناهج التربية الإسلامية وتدریس محتوياتها بشكل يوضح الأهداف التي شرعت من أجلها أحكام الشريعة الإسلامية.

ويعرف البحث الحالي **مدخل مقاصد الشريعة إجرائيًا بأنه:** المعاني والغايات والحكم التي تستهدفها الأحاديث النبوية الشريفة المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر؛ وتنظيمها في صورة إجراءات وفق كليات الشريعة الخمس والمقاصد الجزئية للأحكام؛ بهدف تنمية مفاهيم الحديث الشريف المقررة عليهن ومهارات فهم القضايا الفقهية المرتبطة بهذه المفاهيم، وتتضح هذه الإجراءات في دليل عضو هيئة التدريس من إعداد الباحثة^(٧).

الإطار النظري

المحور الأول-الحديث النبوي الشريف، مفهومه، أهميته، أهداف تدريسه، مفاهيمه

الحديث الشريف هو كل قول أو فعل أو تقرير للنبي ﷺ، ولما كان الحديث الشريف يتضمن: بيان مجملات القرآن الكريم، ويفصل عمومياته، ويقيد مطلقاته، ويشتمل على كثير من أحكام الإسلام، كان ذا أهمية بالغة تلي في الدرجة القرآن الكريم.

تعريف الحديث الشريف لغةً واصطلاحًا: الحديث مفرد الأحاديث، ومنه أحاديث رسول الله ﷺ وهو ما يتحدث به الناس على جهة العراة والتعجب، والمراد بالحديث هنا ما يسمى بعلم الحديث رواية، وهو علم يعرف به أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله وأحواله، وكذا تقريره وما أضيف إليه من وصف ككونه ليس بالطويل ولا بالقصير، وأيامه كاستشهاد عمه حمزة رضي الله عنه بأحد، وكذا تعرف به أقوال وأفعال من دونه من صحابي وتابعي (محمد الشافعي، ٢٠٠٤: ٤٢).

ويضيف بدر الدين العيني (٨٥٥: ١١) قائلاً: أما حد علم الحديث الشريف فهو علم يعرف به أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله وأحواله وأما فائدته فهي الفوز بسعادة الدارين وأما استمداده فمن أقوال الرسول ﷺ وأفعاله أما أقواله فهو الكلام العربي فمن لم يعرف الكلام العربي فهو بمعزل عن هذا العلم وهي كونه حقيقةً ومجازاً وكنايةً وصريحاً وعمماً وخاصاً ومطلقاً ومقيداً ومحدوفاً ومضمراً ومنطوقاً ومفهوماً واقتضاءً وإشارةً وعبرةً ودلالةً وتنبهًا وإيماءً ونحو ذلك، وأما أفعاله فهي الأمور الصادرة عنه التي أمرنا باتباعه ﷺ فيها ما لم يكن طبعاً أو خاصةً.

مما سبق يتضح أن علم الحديث الشريف رواية: يطلق على كل ما صدر عن النبي ﷺ من أقوال أو أفعال أو تقارير أو صفات، والأحاديث النبوية والقدسية لم تقتصر على جانب واحد وإنما شملت جوانب الدين كله، حيث اشتملت على ما ينظم حياة الإنسان العقديّة، التعبديّة، المعاشية.

٦ - علال الفاسي: **مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها**، الطبعة الخامسة (الرباط، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣).

٧ - ملحق (٦) دليل عضو هيئة التدريس لتدريس مفاهيم الحديث الشريف والقضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بها وفق مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية.

والحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله عز وجل، فهو أشرف ما يدرسه المسلم قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) النساء: ٥٩، وقال ﷺ "لقد أوتيت القرآن ومثله معه"^(٨)، فهو من أشرف العلوم وأعلاها قدرًا عند الله، فبه يُعرف المراد من كلام الله عز وجل، وبه يطالع المسلم على أحوال نبيه ﷺ وشمائله وأخلاقه وأحكام الإسلام وآدابه، كما أن تعلم الحديث الشريف له دور كبير في حفظ اللغة العربية وقواعدها، ومعرفة الأحكام الشرعية لما يستجد من قضايا وحوادث معاصرة، وعن أبي هريرة أن رسول الله قال: "كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى"^(٩).

علاقة الحديث الشريف القرآن الكريم: يمكن تلخيص العلاقة بين مصدري التشريع الأصليين على النحو المبين في الشكل التالي (طنطاوي وآخرين، ٢٠١٤: ٦٩ - ٧٠):



شكل (٥) علاقة السنة بالقرآن الكريم

طرق تدريس الحديث الشريف: تُعنى كليات التربية بجامعة الأزهر بتدريس طلابها القرآن الكريم والحديث الشريف والعلوم الدينية من فقه وتفسير وعقيدة وغيرها بجانب العلوم الدنيوية من طب وصيدلة وآداب وفلسفة وهندسة حتى يتسلح بأكبر قدر ممكن من العلوم لمواجهة الواقع وحسن التعامل والتكيف معه.

وباستقراء الدراسات السابقة في مجال استراتيجيات وطرق تدريس الحديث الشريف؛ نجد أنها تتنوع وتتعدد؛ ومنها على سبيل المثال مدخل مقاصد الشريعة مثل دراسة محمود فرج (٢٠٠٩)، ودراسة عادل بكري (٢٠١٤)، ودراسة علي مذكور وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة إبراهيم الرئيس (٢٠٢١) ودراسة محمد

^(٨) أحمد بن حنبل، ٥١٤١٠، ج ٤، ص ٤٣٠.
^(٩) صحيح الجامع - رقم الحديث ٤٥١٣

أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة أو فقه النوازل:

أولاً: بيان كمال الشريعة وأنها صالحة لكل زمان ومكان , فما من نازلة من النوازل إلا ولها حكم في الشريعة جاء بيان ذلك في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ يعلم ذلك ويعرفه الراسخون في العلم , ودليل ذلك، قوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) المائدة: ٣، وقال أبو ذر رضي الله عنه: " تركنا رسول الله ﷺ وما من طائر يقلب بجناحيه إلا ذكر لنا منه علماً^(١٢).

ثانياً: كتابة علماء الإسلام قديماً وحديثاً في مسائل فقهية افتراضية توقعاً لحدوثها في المستقبل ومما ساعدتهم على ذلك عملهم بالقياس وتطبيقهم للقواعد الفقهية التي يمكن أن يندرج تحتها كثيرٌ من المسائل بل لقد ألف بعض العلماء قديماً كتباً في النوازل خاصة، وفي العصر الحاضر أقيمت المجمع الفقهية لبحث النوازل المستجدة.

وتتمثل أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة لطالبات كلية التربية بجامعة الأزهر في:

- ١- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات مثل الاستنتاج والاستنباط والتحليل للنصوص الشرعية من قرآن وسنة.
- ٢- تنمية قدرة الطالبات على فهم النصوص الشرعية والاستدلال بها على القضايا الفقهية المعاصرة، وعدم حفظ النصوص حفظاً ظاهرياً دون فهم وتطبيق.
- ٣- الاستفادة من السنة النبوية الشريفة وما تحويه من علم واسع وتشريع حكيم كمصدر أصيل لفهم القضايا الفقهية المعاصرة وتقليدها والرد عليها استناداً إلى السنة النبوية الشريفة.
- ٤- إنزال الأحكام الشرعية على الواقع مستفيدة بذلك بالأحكام الشرعية التي تزرع بها السنة المشرفة.

ومهارات القضايا الفقهية المعاصرة تعني في هذا البحث مجموعة من المهارات التي تقوم بها طالبة التربية بهدف فهم القضية الفقهية المعاصرة فهماً صحيحاً واستنتاج حكم فقهي لها من الحديث الشريف؛ وتتلخص في المهارات المجموعة في قائمة مهارات القضايا الفقهية المعاصرة^(١٣).

المحور الثالث- مدخل المقاصد الشرعية

مفهوم علم المقاصد الشرعية:

المقاصد: جمع مقصد، والمقصد: مصدر ميمي مشتق من الفعل قصد؛ فيقال: قصد يقصد قصدًا، وعليه فإن المقصد له معان لغوية كثيرة منها: (الاعتماد والتوجه واستقامة الطريق، أو التوسط وعدم الإفراط والتفريط)، وتعريف الشريعة لغة: تُطلق على مورد الماء ومنبعه ومصدره، كما تُطلق على الدين والملة والطريقة والمنهاج والسنة، وتعريف لفظ الإسلامية: مشتق من كلمة الإسلام، والإسلام لغة: الانقياد والاستسلام لله سبحانه تعالى بتوحيده وعبادته والامتثال إلى أوامره واجتناب نواهيه، وإطلاق الإسلامية

^{١٢} (رواه الإمام أحمد وابن جرير والطبراني فقه النوازل في العبادات، خالد بن علي بن محمد بن حمود بن علي المشيخ، المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <https://shamela.ws/> بتاريخ ٨-١-٢٠٢٣م، ص ٢.

^{١٣} (انظر ملحق(٢) قائمة القضايا الفقهية المعاصرة.

على المقاصد دليلًا على أن هذه المقاصد مستندة إلى الإسلام، منبثقة منه ومتفرعة عنه، وليست مستقلة عنه أو مخالفة له (نور الدين الخادمي، ١٣-١٤: ٢٠٠١).

المقاصد الشرعية اصطلاحًا:

هي الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها، لمصلحة العباد (أحمد الريسوني، ١٩٩٢: ٧) أو هي جملة ما أراه الشارع الحكيم من مصالح تترتب على الأحكام الشرعية، كمصلحة الصوم والتي هي بلوغ التقوى، ومصلحة الجهاد التي هي درء العدوان والذب عن الأمة، ومصلحة الزواج والتي هي غض البصر وتحصين الفرج وإنجاب الذرية وإعمار الكون، وهذه المصالح كثيرة ومتنوعة، وهي تجمع في مصلحة كبرى وغاية كلية: هي تحقيق عبادة الله، وإصلاح المخلوقين وإسعاده في الدنيا والآخرة (نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ١٧)، كما يطلق مصطلح مقاصد الشريعة على الأهداف العامة التي تسعى الشريعة إلى تحقيقها في حياة الناس. وتطلق أيضا على الأهداف الخاصة التي شرعت لتحقيق كل منها حكم خاص^(١٤).

أقسام مقاصد الشريعة:

تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام: "ضرورية وحاجية وتحسينية"; فالضرورية: هي التي لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا، ويترتب على فقدانها اختلال وفساد كبير في الدنيا والآخرة. ويقدر ما يكون من فقدانها، بقدر ما يكون من الفساد والتعطل في نظام الحياة. أما المقاصد الحاجية: فهي التي يتحقق بها رفع الضيق والحرص عن حياة المكلفين، والتوسعة فيها، وأما التحسينية: فهي المصالح التي لا ترقى أهميتها إلى مستوى المرتبتين السابقتين، وإنما شأنها، أن تتم وتحسن تحصيلهما، ويجمع ذلك محاسن العادات ومكارم الأخلاق والآداب (أحمد الريسوني، ١٩٩٢: ١٢٥).

واقصر البحث الحالي على المقاصد الضرورية، والتي تتلخص في خمس مقاصد أو مصالح هي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ النسل، وحفظ المال، وحفظ العقل، وهي التي جاء حفظها في كل ملة، وتتعلق بها علل الأحكام الشرعية.

موضوع مقاصد الشريعة:

هو بيان وعرض حكم الأحكام، وأسرار التشريع، وغايات الدين، ومقاصد الشارع، ومقصود المكلف ونيته، وغير ذلك مما يندرج ضمن ما أصبح يعرف حاليًا بمقاصد الشريعة التي أصبحت علمًا شرعيًا، وفنًا من فنون الشريعة الإسلامية، وضربًا من ضرباتها (نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٢٧).

فوائد مقاصد الشريعة:

لدراسة المقاصد وبحثها فوائد وأغراض كثيرة نذكر منها:

^{١٤} (موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ، " مقاصد الشريعة الإسلامية "، الكتاب منشور على المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <https://shamela.ws> / بتاريخ ٨-١-٢٠٢٣ م.

- ١- أن المقاصد الشرعية هي الحامل على التغيير نحو الأفضل والتصحيح نحو الأولى والأهم، كما أن الواقع الذي تمر به الأمة الإسلامية يحتاج إلى عودة عاجلة إلى الكليات والمقاصد العامة، لأن عصور الضعف والانحطاط أغرقت أفراد الأمة في الهوامش البعيدة عن مكامن البناء والإنتاج (مسفر القحطاني)(١٥).
- ٢- إبراز علل التشريع وحكمه وأغراضه ومراميه الجزئية والكلية، العامة والخاصة، في مختلف أبواب الشريعة، وتمكين الفقيه من الاستنباط في ضوء المقصد الذي سيعينه على فهم الحكم وتحديدته وتطبيقه.
- ٣- التقليل من الاختلاف والنزاع الفقهي، والتعصب المذهبي، وذلك باعتماد علم المقاصد في عملية بناء الحكم، وتنسيق الآراء المختلفة، ودرء التعارض بينها(نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٥١-٥٢).
- ٤- يكتسب مدخل المقاصد الشرعية أهميته من أنه يتفق مع طبيعة التربية الدينية الإسلامية، ويضمن لها حيويتها واستمرارها وجعلها ملائمة للواقع المعيش فغاية هذه الأحكام هو تحقيق المصلحة ودفع المفسدة، ومن ثم يفترض في هذه المناهج أن تعمل على تدريب الطالب المعلم وتعيده على كيفية استنباط الحكم من تشريع الأحكام ليدرك بعضاً من أسرارها ليتولد لديه الاقتناع الفكري بها، والثقة فيها وفي مشرعها؛ مما يدفعه إلى العمل بها بقناعة تامة ومحبة صادقة، وهذا هو الهدف الأسمى الذي قام من أجله علم المقاصد الشرعية(محمود فرج، ٢٠٠٩: ١٧٦).
- ٥- المدخل المقاصدي هو في حقيقته يتمثل في مبدأ الوسطية الإسلامية التي تقررت بأدلة كثيرة على أنها خصيصة قطعية وسمة مؤكدة من سمات شريعة الله الغراء، كما أنه يعالج كثير من نوازل وحوادثه، وقد تعاقب الباحثون وطلاب العلم على تناول موضوعها بالدرس والبحث والتأليف(نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٨).
- ٦- عون المكلف على القيام بالتكليف والامتنال على أحسن الوجوه وأتمهما؛ ذلك أن المكلف إذا علم مثلاً أن المقصد من الحج والتأدب الكامل مع الناس، والتحلي بأخلاق الإسلام العليا.
- ٧- عون الخطيب، والداعية، والمدرس، والقاضي، والمفتي، والمرشدون، والحاكم، وغيرهم على أداء وظائفهم وأعمالهم على وفق مراد الشارع ومقصود الأمر والنهي(نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٥١-٥٢).

وتمت الاستفادة بهذه الفوائد وغيرها في بناء خطوات مدخل المقاصد الشرعية بهدف تنمية مفاهيم الحديث الشريف ومهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة من خلال التركيز على المبادئ التالية:

- ١- مواجهة القضايا الفقهية المعاصرة بروية مقاصدية.
- ٢- إظهار العلية والحكمة والمقصد من وراء التشريع الإسلامي؛ لتحقيق وعي لدى الطالبات بأسباب التشريع ومقاصده وتغذية الروح بفهم أعمق للقضايا المختلفة.
- ٣- ربط القضايا الفقهية المعاصرة بالأدلة من الحديث الشريف وتدريب الطالبات على استنباط الأحكام منها.

(١٥) مسفر بن علي القحطاني: أثر مقاصد الشريعة في تعميق الوعي الحضاري، بتصرف: <http://faculty.kfupm.edu.sa/IAS/mesfer/NEW/Mal.doc> بتاريخ: ١٠-١-٢٠٢٣م.

أنواع المقاصد من حيث قوتها في ذاتها:

تتنوع المقاصد الشرعية بحسب قوتها في ذاتها إلى ثلاثة أنواع: المقاصد الضرورية، المقاصد الحاجية، المقاصد التحسينية (نور الدين الخادمي، ٢٠٠١: ٧٩) واقصر هذا البحث على المقاصد الضرورية وذلك لأنها مقاصد لازمة لا بد من تحصيلها لكي يقوم صلاح الدين والدنيا، وتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

أقسام المقاصد الشرعية الضرورية:

باستقراء الكتابات السابقة في مجال المقاصد الشرعية من مصادر أصلية، مثل: كتاب عز الدين الدمشقي (٥١٤١٦)، وكتاب نور الدين الخادمي (٢٠٠١)، وكتاب محمد بن عاشور (٢٠١٦)، وكتاب نمر مصطفى (٢٠١٨)، ودراسات سابقة مثل دراسة محمود فرج (٢٠٠٩)، ودراسة عادل بكري (٢٠١٤)، ودراسة علي مذكور وآخرين (٢٠١٤)، ودراسة إبراهيم الريس (٢٠٢١) ودراسة محمد بوركاب (٢٠٢١)، ودراسة رمضان رسلان (٢٠٢١): أمكن حصر أقسام المقاصد الضرورية إلى خمسة أقسام تعرف بالكليات الخمس، وهي: "حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال" على النحو التالي:

١- المقاصد الضرورية لحفظ الدين:

حفظ الدين يعد أكبر الكليات الخمس وأرقاها، ومعناه تثبيت أركان الدين وأحكامه في الوجود الإنساني والحياة الكونية، وكذلك العمل على إبعاد ما يخالف دين الله ويعارضه، كالبدع ونشر الكفر، والرذيلة والإلحاد، والتهاون في أداء واجبات التكليف.

ومن أجل حفظ الدين شرع الإيمان والنطق بالشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج، وسائر الأعمال والأقوال التي تحقق الدين في النفوس والحياة، كالأذكار والقربات والوعظ والإرشاد والنصح وبناء المساجد والمدارس، وتبجيل العلماء والمصلحين والدعاة وغير ذلك.

٢- المقاصد الضرورية لحفظ النفس:

حفظ النفس هو الكلية المقاصدية الشرعية الثانية، ومعناها: مراعاة حق النفس في الحياة والسلامة والكرامة والعزة، قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) الإسراء: ٧٠، ومن أجل حفظ النفس شرعت أحكام كثيرة منها: منع القتل، وتشريع القصاص، ومنع التمثيل والتشويه، ومعاقبة المحاربين وقطاع الطرق والمستخفين من حرمة النفس البشرية، ومنع الاستنساخ البشري والتلاعب بالجينات، والمتاجرة بالأعضاء والتشريح لغير ضرورة معتبرة، وحرق أجساد الموتى، كما أمر بتناول ما تقوم به النفس من أكل وشرب وعلاج.

٣- المقاصد الضرورية لحفظ العقل:

حفظ العقل هو الكلية المقاصدية الشرعية الثالثة التي أقرها الإسلام، وأثبتها في كثير من المواضع والمواطن. من ذلك: اهتمامه بالعقل وجعله شرطاً في التكليف فهماً وتزويلاً، ومناً في التعامل مع أحوال النفس والكون، اكتشافاً لأسرارها واستنباطاً لقوانينها والاستفادة من خبراتهما، وقد أمر الله عز وجل الإنسان بالتفكير والتدبير والتأمل وميزه بذلك عن كثير من المخلوقات، كما أثنى سبحانه وتعالى على أصحاب العقول السليمة من المجتهدين والمفكرين والمتدبرين.

وكل هذا دليل على مكانة العقل في الإسلام، ودوره الملحوظ في فهم الأحكام واستنباطها وتطبيقها.

كما أن العقل قد حفظه الإسلام، واهتم به خلال منع ما يعيقه ويعطله، وذلك كمنع المسكرات والمخدرات والمفترتات، وكل ما يغيب العقل عن دوره في التكفير والتدبير، وكمنع كثرة السهر ودوامه وقتل الأوقات وإضاعته، كذلك نهى عن بقاء الجهل وانتشار الأمية، وأمر بطلب العلم ونشره وتعميمه؛ لأن بقاء العقل معطلًا بالجهل أو الأمية أو غيرها يعد من أسوأ حالات العقل وأفسد سماته وعواقبه.

٤- المقاصد الضرورية لحفظ النسل والنسب والعرض:

حفظ النسل: معناه التناسل والتوالد لإعمار الكون.

وحفظ النسب معناه: القيام بالتناسل المشروع عن طريق العلاقة الزوجية الشرعية، وليس التناسل الفوضوي كما هو عند الحيوانات، أو في بعض المجتمعات الإباحية المادية التي لا تعلم منها لا أصول ولا فروع ولا آباء ولا أبناء؛ إذ يعيش الفرد أحياناً كل حياته دون أن يعلم من أبوه ومن أمه.

وحفظ العرض معناه: صيانة الكرامة والعفة والشرف. والمعاني الثلاثة المذكورة "النسل والنسب والعرض" تعد المقصد الشرعي الكلي الرابع الذي أقره الإسلام في نصوصه وأحكامه، وأثبتته وجذّره من خلال تشريعات عدة نذكر منها: أ- الحث على الزواج والترغيب فيه وتخفيف أعبائه وتيسير مصروفاته، قال الرسول ﷺ: "إن أعظم النكاح بركة أقله مؤنة" (١٦).

ب- منع الزنا، وسد منافذه وذرائعه، كالخلوة والتبرج والنظرة بشهوة والمماساة والالتصاق.

ج- معاقبة المنحرفين الممارسين للزنا أو اللواط أو السحاق.

د- الأمر بالتمسك بالأخلاق الفاضلة والقيم العليا، والنهي عن الرذائل والفواحش والمنكرات.

هـ- منع التبني، ووجوب أن يُدعى الإنسان بأبيه وليس بمتبنيه، قال تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) (الأحزاب: ٥).

٥- المقاصد الضرورية لحفظ المال:

حفظ المال معناه: إنماؤه وإثراؤه وصيانتته من التلف والضياع والنقصان، والمال كما يقال: قوام الأعمال؛ لذلك عد مقصدًا شرعيًا كليًا وقطعيًا لدلالة النصوص والأحكام عليه. ومن تلك الأحكام نذكر ما يلي:

١- الحث على العمل، والضرب في الأرض، والبحث عن الرزق، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُور) الملك: ١٥.

٢- النهي عن التبذير والإسراف وإضاعة الأموال.

مما سبق نستنتج أن المقاصد الشرعية الضرورية خمسة هي: "حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال" وهي تشمل حياة المسلم الدينية والدينية وتضمن له العيش الكريم في مجتمعه ينعم بحقوقه ويؤدي واجباته؛ فلا ضرر ولا ضرار.

١٦) أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤٥٢٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩٢٢٩).

إجراءات استخدام مدخل مقاصد الشريعة لتنمية مفاهيم الحديث الشريف، ومهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأزهر:

١- التهيئة; وذلك بعدة أساليب منها:

- عرض الحديث الشريف والمناقشة حوله ببيان معناه العام، سبب وروده، تعريف الراوي.
- ذكر قصة تتعلق بالحديث الشريف والمناقشة السريعة حولها.
- عرض نص الحديث; وعرض قضية فقهية معاصرة مرتبطة به والنقاش في استنتاج حكم شرعي لها من الحديث الشريف.
- سؤال الطالبات حول الحديث الشريف: معناه، تخريجه، والاستماع للإجابة مباشرة أو السماح لهن بالبحث من مراجع محددة لهن.
- عرض الأهداف المتوقع من الطالبات تحقيقها بدراسة الحديث في بداية اللقاء.

٢- عرض الحديث الشريف وتحليله ; من خلال الخطوات التالية:

- عرض الحديث بصورة واضحة أمام الطالبات باستخدام إحدى وسائل العرض: "السبورة- الكتاب- شاشة العرض- لوحة تعليمية-".
- قراءة الحديث من جانب عضو هيئة التدريس ثم من جانب بعض الطالبات.
- تخريج الحديث الشريف; ببيان اسم الراوي الأعلى، ومصدر الحديث ومكانه في المصدر بذكر الكتاب والباب أو ذكر الجزء ورقم الصفحة.
- التعريف بالراوي الأعلى في الحديث، وذكر نبذه مختصرة عنه.
- تسجيل المفاهيم التي تناولها الحديث وتوضيح معناها والنقاش حولها.
- بيان الأوجه الإعرابية والبلاغية في الحديث الشريف.
- تحديد المقاصد والغايات التي يحققها الحديث الشريف.

٣- شرح الحديث الشريف وتوضيح علاقة بعض القضايا المعاصرة به; من خلال الخطوات التالية:

- بيان سبب ورود الحديث.
- استنباط ما يرشد إليه الحديث.
- ذكر الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة المرتبطة بموضوع الحديث واستنتاج مقاصد الشريعة منها.
- تسجيل بعض القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بالحديث وتفصيلها في ضوء قائمة مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة.

٤- تقديم ملخص للموضوع; من خلال الخطوات التالية:

- تلخيص موضوع الحديث الشريف مرورًا بالخطوات السابقة.
- قراءة الموضوع من الكتاب المقرر، وتحديد العناصر الرئيسية فيه.

٥-التقويم والواجب المنزلي; من خلال الخطوات التالية:

- سؤال بعض الأسئلة في موضوع الحديث والنقاش حولها للتأكد من مدى تحقق الأهداف لديهم.
- القيام ببعض الأنشطة التقييمية.
- تحديد الواجب المنزلي في نهاية المحاضرة، أو عبر مجموعة الواتساب.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً قائمة مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر:

تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:

- أ- الهدف من القائمة: التوصل إلى أهم مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات الفرقة الرابعة "شعبة التربية" باعتبارها نواتج التعلم المستهدفة، وتكونت القائمة من (تسعة وثلاثين) مفهومًا تم تحديدها من خلال تحليل الكتاب المقرر على الطالبات، مع تعريف مختصر لكل مفهوم.
- ب- مصادر بناء القائمة: الرجوع إلى بعض المصادر منها: كتاب: **صحيح البخاري** لمحمد بن إسماعيل البخاري (٥١٤٢٢هـ)، وكتاب: **"دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين"** لمحمد الشافعي (٢٠٠٤)، وكتاب: **"لسان العرب"** لمحمد ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ).
- أ- الصورة الأولية للقائمة: تم تنظيم قائمة مفاهيم الحديث الشريف، وعرضها على السادة المحكمين من المتخصصين في تدريس الحديث الشريف، ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبتها لطالبات التربية، ومدى شمولها.
- ب- الصورة النهائية للقائمة: بعد الانتهاء من تعديلات المحكمين تم وضع الصورة النهائية لقائمة مفاهيم الحديث الشريف بعد أن طلب بعضهم التمثيل لكل مفهوم بعد تعريفه (١٧).

ثانيًا- بناء اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر؛ ولتحقق هـ ذا الهدف تم بناء اختبار مفاهيم الحديث الشريف، وقد جاء الاختبار في صورته المبدئية مكوناً من (٤٧) مفردة مصورة من نوعي الاختيار من متعدد والصواب والخطأ، وبعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة والتعديل، ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة، جاء الاختبار في صورته النهائية

^{١٧} انظر ملحق (١) قائمة مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر.

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة
لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر

مكوناً من (٤٧) مفردة، وخصص لكل سؤال درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٤٧) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) يوضح جدول مواصفات اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر

مفاهيم الحديث الشريف	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي	مفاهيم الحديث الشريف	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي
السنة	س ١ ٣			الشرك بالله	س ٢ ٩		
الحديث	س ١ ١٧			عقوق الوالدين	س ١ ١٤ ، س ٢ ١٠		
الخير	س ١ ١٨			شهادة الزور	س ٢ ٢٨		
الأثر	س ٢ ٤			النكاح	س ٢ ١٣		
الإسلام	س ٢ ١١ الحج			استعمال الطيبات	س ٢ ١٢		
الإيمان	س ١ ٥			الصلاة	س ١ ١٩		
الإحسان	س ١ ٦ ، س ١ ١٣			الزكاة	س ٢ ١٤		
الساعة	س ١ ١٠ ، س ١ ١٠			الرفق	س ٢ ١٥		
آداب طلب العلم	س ١ ٢ ، س ١ ١٦			تحية الإسلام	س ٢ ١٦		
حقوق المرأة	س ١ ٤			الدعاء على الكفار	س ٢ ١٧		
الوفاء بالعهد	س ١ ٧			المثل	س ٢ ١٨		
الاختلاط	س ١ ٨ ، س ١ ١٥			الجلس الصالح	س ٢ ١٩		
احترام الكبير	س ٢ ٢٧			الجلس السوء	س ٢ ٢٠		
آداب الطعام	س ٢ ١			زهرة الدنيا	س ٢ ٢١		
النية	س ٢ ٢			الخلعة (الخليل)	س ٢ ٢٢		
الهجرة	س ١ ١٢ ، س ٢ ٣			عمارة المساجد	س ٢ ٢٣		
السكينة	س ١ ٩ ، س ٢ ٥			الجهاد بالنفس والمال	س ٢ ٢٤		
الرحمة	س ٢ ٦			ضرب الطفل على ترك الصلاة	س ٢ ٢٥		
الملائكة	س ١ ١١ ، س ٢ ٧			التفريق في المضاجع	س ٢ ٢٦		
التوحيد	س ٢ ٨						
إجمالي أسئلة الاختبار				٤٧ سؤال			

ضبط الاختبار:

التجربة الاستطلاعية لاختبار مفاهيم الحديث الشريف :

١- بعد إعداد الاختبار، والتأكد من صدقه الظاهري بعرضه على السادة المحكمين، تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، وبلغ عددهن (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة نفسه، من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية، وكان الهدف من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية محددًا في النقاط الآتية:

أ- التأكد من وضوح التعليمات.

ب- حساب زمن الإجابة عن الاختبار.

ج- حساب الاتساق الداخلي للاختبار.

د- حساب ثبات الاختبار.

أ- التأكد من وضوح التعليمات:

قبل البدء في الإجابة عن الاختبار كان هناك حرص على فهم التعليمات من قبل الطالبات، كي يتسنى لهن الإجابة عن مفردات الاختبار بطريقة سليمة، حيث تبين أن تعليمات الاختبار واضحة تماماً لجميع أفراد العينة الاستطلاعية.

ب- زمن الإجابة عن الاختبار:

تم حساب المتوسط الزمني الذي استغرقته جميع الطالبات في الإجابة عن الاختبار ككل، ووجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو: (٥٠) دقيقة؛ حيث تم حسابها من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة استجابات المفحوصين}}{\text{عدد المفحوصين}}$$

$$\text{طالبة} = ١٥٠٠ \text{ دقيقة} \quad \text{إذن الزمن} = ٣٠ / ١٥٠٠ = ٥٠ \text{ دقيقة} \quad ٣٠ \times ٥٠ = ١٥٠٠ \text{ دقيقة}$$

ج- حساب ثبات الاختبار: بعد تطبيق اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر على العينة الاستطلاعية تم تصحيح استجاباتهن على مفردات الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وصفر عن كل إجابة خطأ، وتم حساب ثبات الاختبار، حيث يقصد بالثبات كما ذكرت (أبو علام، ٢٠٠٤: ٤٢٩) " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها أو قريباً منها في حالة استخدامه أكثر من مرة، وفي هذه الحالة يوصف الاختبار بأنه على درجة عالية من الثبات". كما تم إيجاد ثبات الاختبار بمعامل سبيرمان براون، وقد بلغ معامل الثبات = ٠,٦٢٤ وهي قيمة مرتفعة سمحت باستخدامه كأداة لقياس مفاهيم الحديث الشريف لدى طالبات التربية، ومن ثم الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها.

الاختبار في صورته النهائية: بعد الانتهاء من تعديلات المحكمين ومراجعة مفردات الاختبار بهدف التأكد من خلوها من التعقيد في المعنى، أو التداخل فيما بينها الذي قد يؤثر في تحقيق الهدف من الاختبار. في ضوء ما أسفرت عنه آراء ومقترحات لجنة التحكيم تكون الاختبار من (٤٧) سؤالاً، بحيث تغطي هذه الأسئلة في مجملها مفاهيم الحديث المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر.

وبعد التأكد من ثبات الاختبار تم الاعتماد على الاختبار بصورته النهائية التي طبقت على عينة البحث. واشتملت هذه الصورة على ما يلي:

١- مفردات الاختبار: وهي أربع صفحات، تتضمن (١٩) مفردة من نوع تخييري الإجابة الصحيحة، أما أسئلة الصواب والخطأ فبلغت (٢٨) مفردة ، حدد لكل مفردة منها تتم الإجابة عنها بشكل صحيح درجة واحدة فقط، وبذلك تصبح الدرجة العظمى للاختبار (٤٧) درجة، والدرجة الصغرى للاختبار (صفرًا). وقد وزعت هذه المفردات عشوائيًا للمفاهيم المراد قياسها على النحو الموضح في الجدول السابق^(١٨).

إعداد مفتاح تصحيح اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر: بعد إعداد الاختبار في صورته النهائية تم إعداد مفتاح لتصحيحه بحيث تم إعطاء كل إجابة صحيحة درجة واحدة وكل إجابة خطأ صفر وبالتالي فإن النهاية العظمى للاختبار هي (٤٧) درجة^(١٩).

ثالثاً قائمة مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف لطالبات التربية بجامعة الأزهر:

تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:

- ج- الهدف من القائمة: التوصل إلى أهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات الفرقة الرابعة "شعبة التربية" نظراً لأهمية تنميتها لديهن، وتكونت القائمة من (ثلاث) مهارات رئيسية يندرج تحتها (عشر) مهارات فرعية تم تحديدها من خلال الرجوع إلى كتب الفقه التي تناولت تحليل الأحاديث الشريفة المقررة على الطالبات باعتبارها مصدرًا بكثير من الأحكام الفقهية.
- د- مصادر بناء القائمة: الرجوع إلى بعض المصادر منها: كتاب: فقه النوازل في العبادات للشيخ خالد بن علي بن محمد بن حمود بن علي المشيخ ، وتطبيق المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <https://shamela.ws/> وبعض المواقع الفقهية الإلكترونية.
- ت- الصورة الأولية للقائمة: تم تنظيم قائمة القضايا الفقهية المعاصرة ، وعرضها على السادة المحكمين من المتخصصين في تدريس الفقه الإسلامي ، والحديث الشريف، ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبتها لطالبات التربية، ومدى شمولها.
- ث- الصورة النهائية للقائمة: بعد الانتهاء من تعديلات المحكمين تم وضع الصورة النهائية لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة، وكانت على النحو التالي:

جدول (٣) قائمة مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة

قائمة مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة	
المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
١- وضع عنوان مناسب لموضوع القضية.	الفهم المباشر للقضية الفقهية المعاصرة
٢- تحديد الباب الفقهي الذي تندرج تحته القضية.	
٣- شرح المعنى العام للقضية.	
٤- الجمع بين الأدلة الواردة في القضية لتحقيق فهم أشمل لها.	الفهم الاستنتاجي للقضية الفقهية المعاصرة
٥- تنفيذ القضية واستنتاج حكمها في ضوء المقاصد الشرعية	
٦- استنتاج بعض الأمور المترتبة على انتشار هذه القضية.	
٧- شرح الحديث النبوي الشريف في ضوء السياق الوارد فيه.	

^{١٨} ملحق (٢) اختبار مفاهيم الحديث الشريف.
^{١٩} ملحق (٣) مفتاح إجابة اختبار مفاهيم الحديث.

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة
لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر

٨- ربط الحديث بالقضية الفقهية المعاصرة.	الفهم التطبيقي للقضية الفقهية المعاصرة.
٩- استنباط المقصد الشرعي من تشريع الحكم في الحديث النبوي الشريف.	
١٠- استنتاج القيم والمبادئ والسلوكيات في الحديث والتي ينبغي السير عليها.	

كما تم بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بالأحاديث الشريفة المقررة على الطالبات لتكون محوراً لدراسة الطالبات لها وتحليل كل قضية منها وفقاً لبنود قائمة مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة السابق الإشارة إليها^(٢٠)

ثانياً- بناء اختبار القضايا الفقهية المعاصرة:

هدف البحث الحالي إلى تنمية فهم القضايا الفقهية المعاصرة والمرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر؛ ولتحقق هذا الهدف تم بناء اختبار القضايا الفقهية المعاصرة ، وقد جاء الاختبار في صورته المبدئية مكوناً من (١٩) مفردة مصورة من نوع المقالي، ويعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة والتعديل، ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة، جاء الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (١٩) مفردة، وخصص لكل سؤال درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (١٩) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح جدول مواصفات اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي
الفهم المباشر للقضية الفقهية المعاصرة	١. وضع عنوان مناسب لموضوع القضية.	س١ ١ س١٢	٢	٠,٢%
	٢. تحديد الباب الفقهي الذي تندرج تحته القضية.	س١ ٢ س٢٢	٢	٠,٢%
	٣. شرح المعنى العام للقضية.	س١ ٣ س٣٢	٢	٠,٢%
الفهم الاستنتاجي للقضية الفقهية المعاصرة	٤. الجمع بين الأدلة الواردة في القضية لتحقيق فهم أشمل لها.	س١ ٤ س٤٢	٢	٠,٢%
	٥. تنفيذ القضية واستنتاج حكمها في ضوء المقاصد الشرعية	س١ ٥ س٥٢	٢	٠,٢%
	٦. استنتاج بعض الأمور المترتبة على انتشار هذه القضية.	س١ ٦ س٨٢	٢	٠,٢%
الفهم التطبيقي للقضية الفقهية المعاصرة.	٧. شرح الحديث النبوي الشريف في ضوء السياق الوارد فيه.	س١ ٩ س٩٢	٢	٠,٢%
	٨. ربط الحديث بالقضية الفقهية المعاصرة.	س١ ٨ س٧٢	٢	٠,٢%
	٩. استنباط المقصد الشرعي من تشريع الحكم في الحديث النبوي الشريف.	س١ ٧ س٦٢	٢	٠,٢%
	١٠. استنتاج القيم والمبادئ والسلوكيات في الحديث والتي ينبغي السير عليها.	س١ ١٠ س١٠٢	٢	٠,٢%
المجموع		٢٠ سؤال		

^(٢٠) ملحق (٤) قائمة القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بالأحاديث الشريفة المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر الشريف.

ضبط الاختبار:

التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة :

٢- بعد إعداد الاختبار، والتأكد من صدقه الظاهري بعرضه على السادة المحكمين، تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، وبلغ عددهن (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة نفسه، من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية، وكان الهدف من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية محددًا في النقاط الآتية:

أ- التأكد من وضوح التعليمات.

ب- حساب زمن الإجابة عن الاختبار.

ت- حساب الاتساق الداخلي للاختبار.

ث- حساب ثبات الاختبار.

أ- التأكد من وضوح التعليمات

قبل البدء في الإجابة عن الاختبار كان هناك حرص على فهم التعليمات من قبل الطالبات، كي يتسنى لهن الإجابة عن مفردات الاختبار بطريقة سليمة.

ب- زمن الإجابة عن الاختبار

تم حساب المتوسط الزمني الذي استغرقته جميع الطالبات في الإجابة عن الاختبار ككل، ووجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو: (٤٠) دقيقة؛ حيث تم حسابها من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة استجابات المفحوصين}}{\text{عدد المفحوصين}}$$

$$\text{طالبة} = ١٢٠٠ \text{ دقيقة} \quad \text{إذن الزمن} = ٣٠ / ١٢٠٠ = ٤٠ \text{ دقيقة} \quad \text{إذن } ٤٠ \text{ دقيقة} = x$$

ت - حساب ثبات الاختبار: بعد تطبيق اختبار مفاهيم الحديث الشريف المقررة على طالبات التربية بجامعة الأزهر على العينة الاستطلاعية تم تصحيح استجاباتهم على مفردات الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وصفر عن كل إجابة خطأ، وتم حساب ثبات الاختبار، حيث يقصد بالثبات كما ذكرت (أبو علام، ٢٠٠٤: ٤٢٩) " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها أو قريبًا منها في حالة استخدامه أكثر من مرة، وفي هذه الحالة يوصف الاختبار بأنه على درجة عالية من الثبات". كما تم إيجاد ثبات الاختبار بمعامل سبيرمان براون، وقد بلغ معامل الثبات = ٩١١، وهي قيمة مرتفعة سمحت باستخدامه كأداة لقياس مفاهيم الحديث الشريف لدى طالبات التربية، ومن ثم الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها.

الاختبار في صورته النهائية: بعد الانتهاء من تعديلات المحكمين ومراجعة مفردات الاختبار بهدف التأكد من خلوها من التعقيد في المعنى، أو التداخل فيما بينها الذي قد يؤثر في تحقيق الهدف من الاختبار. في ضوء ما أسفرت عنه آراء ومقترحات لجنة التحكيم تكون الاختبار من (٢٠) سؤالاً، بحيث تغطي هذه الأسئلة في مجملها مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة المناسبة لطالبات التربية بجامعة الأزهر.

وبعد التأكد من ثبات الاختبار تم الاعتماد على الاختبار بصورته النهائية التي طبقت على عينة البحث. واشتملت هذه الصورة على ما يلي:

١- مفردات الاختبار: وهي أربع صفحات، تتضمن (٢٠) مفردة من نوع المقالي القصير، حدد لكل مفردة منها تتم الإجابة عنها بشكل صحيح درجة واحدة فقط، وبذلك تصبح الدرجة العظمى للاختبار (٢٠) درجة، والدرجة الصغرى للاختبار (صفرًا). وقد وزعت هذه المفردات عشوائيًا للمهارات المراد قياسها على النحو الموضح في الجدول السابق^(٢١).

خامسًا- إعداد دليل عضو هيئة التدريس للتدريس وفق مدخل المقاصد الشرعية:

تم بناء دليل عضو هيئة التدريس للتدريس باستخدام مدخل المقاصد الشرعية وفق الخطوات التالية:

- أ- مقدمة الدليل: تمهيد للاسترشاد بما فيه من خطوات وأنشطة تفيد عضو هيئة التدريس في تنفيذ الدليل وتحقيق أهدافه.
- ب- فلسفة الدليل: قام الدليل على فلسفة مدخل مقاصد الشريعة، والتي تتلخص في التأكيد على وجود المقصد والعناية به والمحافظة عليه من العدم، ومعرفة الباعث من الحكم وعلته حتى يؤدي إلى فهم الحكم الفقهي بشكل صحيح، والتأكيد على دور الطالبة الإيجابي المشارك الفعال، وربط الأحكام المستنبطة من الحديث الشريف ببعض القضايا الفقهية المعاصرة تأكيدًا على ربط الطالبة بمجتمعها.
- ج- أهداف الدليل: سعى الدليل لتحقيق الأهداف التالية:

← تقديم خطوات تدريس الحديث الشريف في ضوء مدخل مقاصد الشريعة.

← تنمية مفاهيم الحديث الشريف لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر.

← تنمية مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بمفاهيم الحديث الشريف لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر .

د- مفاهيم استرشادية: ضرورة لعضو هيئة التدريس مثل: مقاصد الشريعة الإسلامية، كليات الشريعة الخمس، مفاهيم الحديث الشريف، القضايا الفقهية المعاصرة، مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة.

هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ الدليل: وهي الأدوات التي أعانت عضو هيئة التدريس لتدريس موضوعات الحديث الشريف وفق إجراءات مدخل مقاصد الشريعة بصورة جيدة; وتتلخص في: السبورة التفاعلية، الداتا شو، مواقع التواصل الاجتماعي، شبكات الإنترنت، الكمبيوتر التعليمي، الفيديو كونفرس، دليل عضو هيئة التدريس، مكتبة الكلية، الواتساب.

و- عرض الخريطة الزمنية لتنفيذ موضوعات الدليل: حيث تم وضع الخريطة الزمنية لتنفيذ الموضوعات للاسترشاد بها أثناء التدريس

^(٢١) ملحق (٥) اختبار القضايا الفقهية المعاصرة.

- ز- خطوات تنفيذ الدليل: اشتقت خطوات مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية من فلسفة مقاصد الشريعة التي سبق توضيحها.
- ح- تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين للاستفادة من آرائهم في مدى مناسبة الدليل للهدف من إعداده ومدى مناسبة الإجراءات التدريسية للتطبيق، ومن أهم ما أبداه المحكمون في الدليل الملاحظات التالية:
- ط- التأكيد على زيادة عدد التدريبات والأنشطة التي تدرّب الطالبات على مفاهيم الحديث الشريف، القضايا الفقهية المعاصرة
- ي- تعديل في صياغة بعض أهداف الموضوعات.
- ك- وبعد الانتهاء من الأخذ بهذه الملاحظات تم وضع دليل التدريس الجامعي لمقرر "الحديث الشريف" وفق مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في صورته النهائية (٢٢).

– الأساليب الإحصائية.

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS ومنه الأساليب الإحصائية التالية بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض وهي:

- اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test
- اختبار ت لعينتين غير مستقلتين paired Sample t-test
- مربع إيتا²، لحساب حجم الأثر

ضبط تكافؤ المجموعتين (التجريبية- الضابطة) باستخدام اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لطالبات التربية بجامعة الأزهر:

لتعرّف تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث، تم تطبيق أداة البحث (اختبار مفاهيم الحديث) قبلياً على الطالبات مجموعتي البحث، ثم مقارنة نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعرّف الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار (ت)، وكانت نتائج القياس القبلي للمجموعتين كما في الجدول (٤).

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لطالبات التربية بجامعة الأزهر ن=٣٠

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
البعد الأول أسئلة الاختبار من متعدد	التجريبية	٣٠	7.1333	2.22421	٥٨	0.594	0.555 غير دالة
	الضابطة	٣٠	6.8000	2.12376	٥٨	0.594	0.555 غير دالة

(٢٢) راجع : ملحق (٦) الصورة النهائية لدليل عضو هيئة التدريس للتدريس وفق مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية لمقرر الحديث الشريف

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة
لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر

البعد الثاني أسئلة الصواب والخطأ	التجريبية	٣٠	10.2333	3.18058	٥٨	-0.209	0.835 غير دالة
	الضابطة	٣٠	10.4000	3.00115	٥٨	-0.209	0.835 غير دالة
مجموع البعدين	التجريبية	٣٠	17.3667	4.88123	٥٨	0.131	0.896 غير دالة
	الضابطة	٣٠	17.2000	4.95079	٥٨	0.131	0.896 غير دالة

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٤) اتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجات مجموعة البحث الضابطة في التطبيق القبلي على اختبار مفاهيم الحديث الشريف ككل؛ حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في البعد الأول: أسئلة الاختيار من متعدد (0.594)

بينما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في البعد الثاني: أسئلة الصواب والخطأ -) (0.209) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$). ويؤكد ذلك تكافؤ مجموعتي البحث.

- اختبار صحة الفرض الأول: والذي نص على:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الحديث لصالح المجموعة التجريبية العينة=٣٠

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لصالح المجموعة التجريبية العينة=٣٠

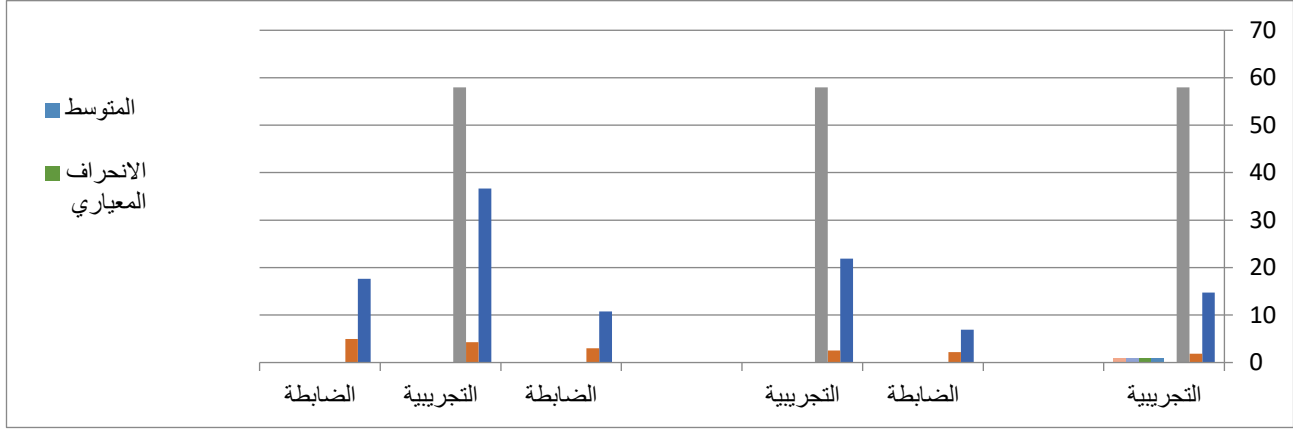
أبعاد الاختبار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
بعد أسئلة الاختيار من متعدد	التجريبية	14.7667	1.86960	58	15.001	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	6.9333	2.16450			
بعد أسئلة الصواب والخطأ	التجريبية	21.8667	2.55604	58	15.492	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	10.7333	2.99348			
المجموع	التجريبية	36.6333	4.27892	58	15.813	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	17.6667	4.98504			

- باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٥) اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى

($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي، ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مفاهيم الحديث ككل؛ والأبعاد الفرعية المكونة له: (بعد أسئلة الاختيار من متعدد، وبعد أسئلة الصواب والخطأ)؛ فقد بلغت قيمة اختبار (ت) لدلالة

الفرق بين متوسطات المجموعتين للبعد الأول (١٥٠٠١)، والبعد الثاني (١٥٤٩٢)، ولمجموع البعدين (١٥٨١٣)، هذا الفرق لصالح المتوسط الأعلى وهو المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من البعدين لاختبار مفاهيم الحديث الشريف في التطبيق البعدي:



شكل (٦) قيم متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من البعدين للتطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف

وهنا يمكننا القول بأن نمو مفاهيم الحديث لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة والذي ظهر في تحليل نتائج الاختبار البعدي راجع إلى المتغير المستقل (مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية)

- اختبار صحة الفرض الثاني: والذي نص على: " وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف لصالح التطبيق البعدي.

- اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف،

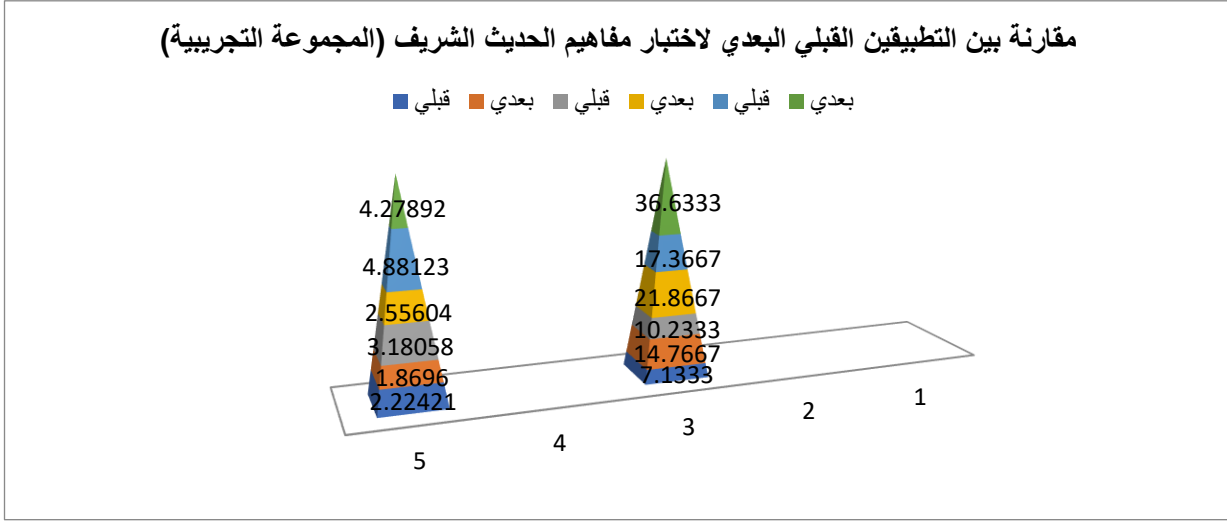
جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف ، المجموعة التجريبية = ٣٠

أبعاد الاختبار	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
البعد الأول أسئلة الاختيار من متعدد	قبلي	7.1333	2.22421	٢٩	-14.389	٠,٠٠٠٠٠
	بعدي	14.7667	1.86960			
البعد الثاني أسئلة الصواب والخطأ	قبلي	10.2333	3.18058	٢٩	-15.616	٠,٠٠٠٠٠
	بعدي	21.8667	2.55604			
المجموع	قبلي	17.3667	4.88123	٢٩	-16.257	٠,٠٠٠٠٠
	بعدي	36.6333	4.27892			

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٦) اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسط درجات الطالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على اختبار مفاهيم الحديث الشريف ككل؛ والأبعاد الفرعية المكونة له (البعد الأول والثاني)؛ فقد بلغت قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات التطبيقين (4.88123، 4.27892)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني لمتوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي:



شكل (٧) متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

حجم التأثير لمدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف لدى المجموعة التجريبية

جدول (٨)

حجم التأثير (η^2) لمدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف لدى مجموعة البحث
ن=٣٠

البعد	د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا η^2	مستوى حجم الأثر
البعد الأول: الصواب والخطأ	٢٩	١٤,٣٨٩-	٠,٨٣٢	كبير
البعد الثاني الاختيار من متعدد	٢٩	١٥,٦١٦-	٠,٩٠٠	كبير
الاختبار ككل	٢٩	١٦,٢٥٧-	٠,٩٨٨	كبير

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٨) اتضح أن قيم (η^2) المرتبطة بحجم تأثير مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية على أبعاد اختبار مفاهيم الحديث الشريف الفرعية كل على حدة، والاختبار ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغت بالنسبة لبعد الصواب والخطأ (٠,٨٣٢)، وبالنسبة لبعد الاختيار من متعدد (٠,٩٠٠)، وبالنسبة لاختبار مفاهيم الحديث ككل (٠,٩٨٨)؛ مما يعني أن (٨٣,٢٪) من التباين الحادث في البعد الأول، و(٩٠٪) من التباين الحادث في البعد الثاني، و(٩٨٪) من التباين الحادث في اختبار مفاهيم الحديث ككل، ترجع جميعها إلى مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية.

وهنا يمكننا القول بأن مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية كان له أكبر الأثر في تنمية مفاهيم الحديث الشريف لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ وتُرجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الحديث الشريف من ناحية وتفوقهن على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار من ناحية أخرى إلى ما يلي:

١- اتباع الأسلوب المنطقي في تقديم مفاهيم الحديث الذي يتطلب الدقة في المحتوى حيث بدأ بذكر الموضوعات المقررة على الطالبات في الحديث الشريف، والمفاهيم التي يحتوي عليها كل موضوع والتعريف اللغوي والاصطلاحي للمفهوم ثم عرض المقاصد الشرعية المرتبطة بالمفهوم وبعض القضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة به وكيفية تنفيذها والرد عليها في ضوء الأحاديث المقررة عليهن^(٢٣)

٢- اختيار مدخل مقاصد الشريعة أسهم بقدر كبير في تبسيط مفاهيم الحديث وتوضيحها بشكل كاف وقد أثبتت الدراسات فاعليته في التدريس مثل دراسة (محمود فرج، ٢٠٠٩) والتي استهدفت مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم ما وراء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية، وترى الباحثة أن المراحل التي اعتمد عليها مدخل مقاصد الشريعة في تدريس مفاهيم الحديث كان لها أكبر الأثر في تنميتها لدى طالبات المجموعة التجريبية، والتي تلخصت في: التهيئة، عرض الحديث الشريف وتحليله، شرح الحديث الشريف وتوضيح علاقة بعض القضايا المعاصرة به، تقديم ملخص للموضوع، التقويم والواجب المنزلي

٣- الأنشطة العلمية والأسئلة التقويمية والإضافات الإثرائية دعمت فهم مفاهيم الحديث، هذا إلى جانب ربط المفاهيم بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ترتبط بالحياة الواقعية للطالبات وتشغل مواقع التواصل الاجتماعي، كان له أكبر الأثر في تعميق فهم المفاهيم وربطها بالحياة.

اختبار صحة الفرض الثالث:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

^(٢٣) انظر ملحق (٢) اختبار مفاهيم الحديث.

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة
لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة البعدي ، المجموعة التجريبية = ٣٠

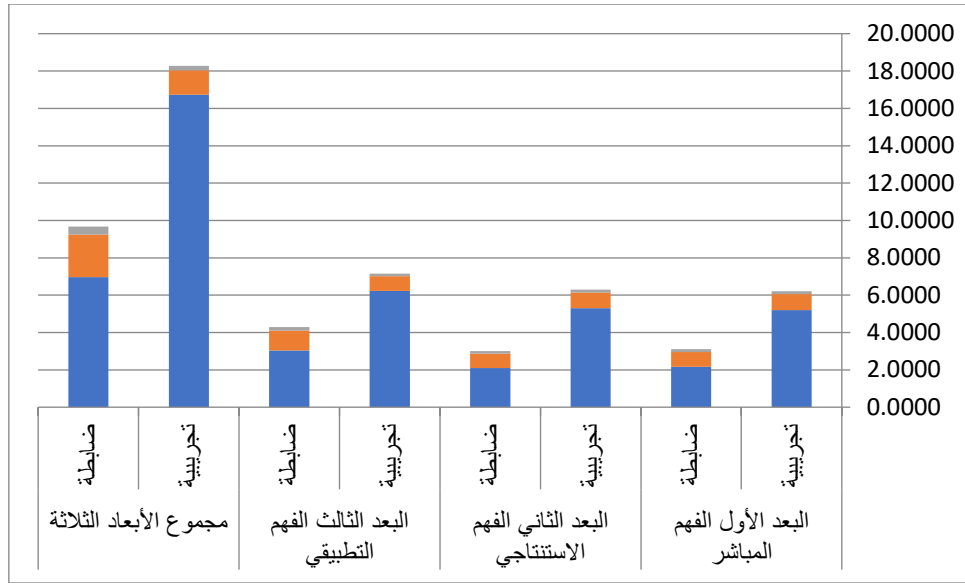
أبعاد الاختبار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	(Sig لدلالة)
البعد الأول مهارات الفهم المباشر	التجريبية	5.2000	0.84690	58	14.333	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	2.1667	0.79148			
البعد الثاني مهارات الفهم الاستنتاجي	التجريبية	5.3000	0.83666	58	15.517	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	2.1000	0.75886			
البعد الثالث مهارات الفهم التطبيقي	التجريبية	6.2333	0.77385	58	13.304	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	3.0333	1.06620			
مجموع الأبعاد الثلاثة	التجريبية	16.7333	1.31131	58	20.328	٠,٠٠٠٠١ دالة
	الضابطة	6.9667	2.28161			

- باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٥) اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى

($\alpha \leq 0,01$) بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي، ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة ككل؛ والأبعاد الفرعية المكونة له: (بعد مهارات الفهم المباشر، وبعد مهارات الفهم الاستنتاجي، وبعد مهارات الفهم التطبيقي)؛ فقد بلغت قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين للبعد الأول (5.2000)، والبعد الثاني (5.3000)، والبعد الثالث (6.2333) ولمجموع الأبعاد الثلاثة (16.7333)، هذا الفرق لصالح المتوسط الأعلى وهو المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الأبعاد الثلاثة لاختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة في التطبيق البعدي:

فاعلية مدخل المقاصد الشرعية في تنمية مفاهيم الحديث الشريف وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات التربية بجامعة الأزهر



شكل (٨) قيم متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

اختبار صحة الفرض الرابع:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٥.٠٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة البعدي ، المجموعة التجريبية = ٣٠

أبعاد الاختبار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
البعد الأول مهارات الفهم المباشر	قبلي	2.2000	0.80516	30	-14.062	٠,٠٠٠٠١ دالة
	بعدي	5.2000	0.84690			
البعد الأول مهارات الفهم الاستنتاجي	قبلي	2.1000	0.88474	30	-14.482	٠,٠٠٠٠١ دالة
	بعدي	5.3333	0.84418			
البعد الأول مهارات الفهم التطبيقي	قبلي	2.2333	1.22287	30	-15.139	٠,٠٠٠٠١ دالة
	بعدي	6.2333	0.77385			
مجموع الأبعاد الثلاثة	قبلي	6.5333	1.88887	30	-24.296	٠,٠٠٠٠١ دالة
	بعدي	16.7333	1.31131			

حجم التأثير لمدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طالبات المجموعة التجريبية:

جدول (١١)

حجم التأثير (η^2) لمدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى مجموعة البحث ن= ٣٠

الأبعاد	د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
البعد الأول مهارات الفهم المباشر	٥٨	-14.062	.773	كبير
البعد الثاني مهارات الفهم الاستنتاجي	٥٨	-14.482	.783	كبير
البعد الثالث مهارات الفهم التطبيقي	58	-15.139	.911	
الاختبار ككل	٥٨	-24.296	0.954	كبير

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٧) اتضح أن قيم (η^2) المرتبطة بحجم تأثير المتغير المستقل (مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية) على أبعاد الاختبار كل على حده، والاختبار ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغت بالنسبة للبعد الأول مهارات الفهم المباشر (0.773)، وبالنسبة للبعد الثاني مهارات الفهم الاستنتاجي (0.783)، وبالنسبة للبعد الثالث مهارات الفهم التطبيقي (0.911) وبالنسبة لاختبار ككل (0.954)؛ مما يعني أن (٧٧٪) من التباين الحادث في البعد الأول، و(٧٨٪) من التباين الحادث في البعد الثاني، و(٩١٪) من التباين الحادث في البعد الثالث، و(٩٥٪) من التباين الحادث في اختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة ككل، ترجع جميعها إلى المتغير المستقل (مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية).

وهنا يمكننا القول بأن مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية كان له أكبر الأثر في تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة من ناحية؛ وتفوقهن في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة مقارنة بالتطبيق القبلي من ناحية أخرى، وترجع الباحثة هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:

١- اعتماد فلسفة المدخل على الكليات الخمسة (مقاصد الشريعة) لصياغة موضوعات دليل عضو هيئة التدريس من حيث المحافظة على المقصد من الفوات، حتى تكون الطالبة على وعي وفهم للحكمة من التشريع في القضايا المختلفة وتستطع إنزال الأحكام على الواقع، وهذا ما اتفقت عليه هذه الدراسة مع دراسة ثناء حسن (٢٠١٠)، ودراسة عادل بكري (٢٠١٤)، ودراسة إبراهيم الرئيس (٢٠٢١)، ودراسة رمضان رسلان (٢٠٢١).

٢- تنظيم موضوعات الدليل بصورة تجذب انتباه الطالبات حيث تضمنت (الأهداف – التهيئة – الوسائل – عرض الحديث وتحليله- شرح الحديث الشريف وتوضيح علاقة بعض القضايا المعاصرة به، تقديم ملخص للموضوع، التقويم والواجب المنزلي)

٣- تضمين وتدعيم المفاهيم بالقضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بالأحاديث وتعليل الأحكام ومعرفة الباعث عليها ومقصدها الشرعي مما يساعد في استيعاب القضية وكيفية فهمها فهمًا مباشرًا – استنتاجيًا – تطبيقيًا وهذا ما اتفقت عليه هذه الدراسة مع دراسة سهام يحيى عبد الحميد (٢٠١٤)، ودراسة السيد سعيد متولي (٢٠١٦)، ودراسة شيماء محمود إبراهيم سليمان (٢٠١٩)، وبالتالي الرد على هذه القضايا بالأدلة الشرعية من القرآن والسنة والقياس.

٤- اعتماد قائمة المهارات على مهارة (الفهم المباشر للقضية الفقهية المعاصرة) والتي تتضمن المهارات الفرعية التالية: وضع عنوان مناسب لموضوع القضية، وتحديد الباب الفقهي الذي تندرج تحته، وشرح المعنى العام للقضية، وهو ما يجعل الطالبة على وعي لأبعاد القضية وفهم لها يؤهلها للتعامل مع ما يرتبط بها من مهارات تالية تكون أكثر عمقاً وتأصيلاً للقضية مثل، مهارة (الفهم الاستنتاجي للقضية الفقهية المعاصرة) وما يندرج تحتها من مهارات فرعية من الجمع بين الأدلة الواردة في الحكم، حيث تجمع الطالبة الأدلة الواردة في حكم القضية سواء أدلة من القرآن أو السنة أو الإجماع أو القياس، مما يحقق فهم أشمل لها ويدعم إعطاء حكم شرعي صحيح، كما يندرج تحتها مهارة تنفيذ القضية واستنتاج حكمها في ضوء المقاصد الشرعية، والتي ترى الباحثة أهمية تنميتها لدى الطالبة لأنها تمكنها من فهم المقصد الشرعي من وراء التشريع مما يجعلها تدرك علة التشريع وأن الشارع سبحانه ما شرع حكماً إلا لمصلحة العباد علمه المكلف أو جهله، كما يندرج تحتها مهارة استنتاج بعض الأمور المترتبة على انتشار هذه القضية، وهذا يمثل توسيعاً لمجال إدراك الطالبة وإطلاق العنان للأفكار الإبداعية واكتشاف الجديد فيما يتعلق بالقضية حيث تستخدم الطالبة خبراتها السابقة في بلورة القضية واستنتاج ما يرتبط بها من أمور وحوادث، ثم تصل الطالبة لمهارة أعلى تتمثل في (الفهم التطبيقي للقضية الفقهية المعاصرة) وما يندرج تحتها من مهارات فرعية من شرح الحديث النبوي الشريف في ضوء السياق الوارد فيه، ربط الحديث بالقضية الفقهية المعاصرة، استنباط المقصد الشرعي من تشريع الحكم في الحديث النبوي الشريف، استنتاج القيم والمبادي والسلوكيات في الحديث والتي ينبغي السير عليها، وما يرتبط بها من أنشطة إثرائية متنوعة كان لها أكبر الأثر في تنمية مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة^(٢٤).

٥- عرض القضايا التي شغلت الساحة والتي تعيش الطالبة تفاصيلها وربطها بالأحاديث التي تدرسها ولديها حب وشغف لعملية البحث عن الدليل وإضافة شواهد أكثر تعزيزاً للحكم الفقهي مما كان له أثر واضح في تنمية مهارة الاستنتاج لديهن.

العقبات التي واجهت تنفيذ التجربة:

- ١- الصعوبات الإدارية في استخلاص الخطابات والموافقات الإدارية بشأن تنفيذ تجربة البحث.
- ٢- الحاجة لإقناع الطالبات عينة البحث بأهمية التجربة لهن، وقد واجهت الباحثة تساؤلات عدة من جانبهن عن أهمية مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة، والأنشطة الإثرائية وكيفية تنفيذها، وقد تم شرح هدف البحث لهن وتشجيعهن من خلال المسابقات والجوائز.
- ٣- الحاجة لعقد لقاءات متنوعة مع الطالبات لشرح القضايا الفقهية المعاصرة وتنفيذ الأنشطة المتنوعة التي تتطلبها مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة.

وقد تغلبت الباحثة على هذه العقبات وغيرها بتحفيز الطالبات وتشجيعهن من خلال المسابقات المختلفة وشهادات التقدير حال النجاح في تنفيذ الأنشطة والتكليفات، كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي على عقد لقاءات غير مباشرة مع الطالبات مثل مجموعة (واتساب) تضم مجموعة التجربة، وتنتشر عليها

^(٢٤) ملحق (٦) دليل عضو هيئة التدريس لتدريس مقرر الحديث الشريف بهدف تنمية مفاهيم الحديث الشريف ومهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة لطالبات التربية بجامعة الأزهر وفق مدخل مقاصد الشريعة

بعض الأنشطة وتعرض عليها الطالبات ما توصلن إليه من نتائج، هذا إلى جانب اللقاءات المباشرة في قاعة الدراسة بالكلية، ولا يفوت الباحثة هنا الدعم الذي صاحب تطبيق التجربة من إدارة الكلية.

٤ - التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

أولاً- التوصيات:

- عقد الدورات التدريبية في كليات التربية والشريعة والقانون لأعضاء هيئة تدريس (الحديث الشريف) لتعرف فلسفة مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية وكيفية تطبيقه.
- استهداف تنمية مهارات التفكير لدى طالبات التربية من خلال مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية وتطبيقه في فرع العقيدة والفقه.
- الاهتمام بدراسة اتجاهات طالبات التربية نحو مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية للوقوف على أثره في تعديل اتجاهات الطالبات نحو التحديات والمخاطر والمشكلات التي تواجه أمتنا .
- عقد الندوات والدورات التدريبية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية؛ في الأزهر الشريف ووزارة التربية والتعليم لتعرف هذا المدخل، وأهميته، وخطوات تطبيقه في دروسهم المختلفة.
- الاهتمام بالقضايا الفقهية المعاصرة، والعمل على دراستها، وتنمية فهمها والتعامل معها واستنتاج حكمها بما يتوافق مع الشرع، باستخدام استراتيجيات التدريس المتعددة.

ثانياً- المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة تستهدف تنمية التفكير الاستدلالي في مقرر الفقه لدى طالبات الشريعة بجامعة الأزهر باستخدام مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية.
- فاعلية إستراتيجية دائرة التعلم لتنمية مهارات فهم القضايا الفقهية المعاصرة في الفقه لطالبات التربية بجامعة الأزهر.
- إعداد برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والشريعة والقانون على استخدام مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- إبتسام بنت فوزان بن عبد العزيز العثمان (٢٠١٨) "فاعلية استراتيجية "sq3r" في تنمية مهارات فهم نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض" جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، عدد أكتوبر ١٣٣، س١٩، ص-ص ١: ٧٠
- إبراهيم بن حماد الرئيس (٢٠٢١): "فهم السنة النبوية في ضوء المقاصد الشرعية" مجلة المعيار، العدد ٥٧، كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة.

إبراهيم علي السيد، نبيل محمد عبده زاهر، ياسر محمد شحاتة، ممدوح محمد أحمد (٢٠١٩): "وقفات تربوية مع الأحاديث النبوية - مقرر مادة الحديث بكليتي التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر" راجعه وقدم له: أ.د/ جلال الدين إسماعيل حسن عجوة.

أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) "القول السديد شرح كتاب التوحيد"، المحقق: المرتضى الزين أحمد، الناشر: مجموعة التحف النفائس الدولية، ط٣

أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسليمان العلماء (١٤١٦هـ)، "الفوائد في اختصار المقاصد"، المحقق: إياد خالد الطباع، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - دمشق.

أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ): "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، دار إحياء التراث العربي - بيروت

أحمد الريسوني "نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي"، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، ط٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ج١

السيد سعيد متولي (٢٠١٦): "فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية الوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

العنود صبيح دايش الشراري (٢٠٢١) "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية فهم النص النبوي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منطقة الحدود الشمالية" مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، السعودية، عدد يوليو ٢٠٢١، مج٦، ص-ص ٢٣٣: ٢٦٥.

القاضي محمد تقي العثماني بن الشيخ المفتي محمد شفيع (٢٠٠٣): "بحوث في قضايا فقهية معاصرة"، دار القلم - دمشق، ط٢.

المكتبة الشاملة "بحوث لبعض النوازل الفقهية المعاصرة" متاح على: المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <https://shamela.ws> بتاريخ ٣١-٣-٢٠٢٣ م.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥) "المعايير القومية الأكاديمية المرجعية - قطاع الشريعة الإسلامية والشريعة والقانون"، الإصدار الثاني، يناير ٢٠١٥، جامعة الأزهر.

آلاء حميد الصاعدي (٢٠٢٠) "فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة" مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، مج٤، عدد نوفمبر ٢٠٢٠، ص-ص ٣٥: ٥٣

إلهام يحيى حسين العلوي (٢٠١٣) "فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني في تحقيق أهداف دراسة الحديث النبوي الشريف لدى تلاميذ الصف التاسع بمدينة كوالالمبور بدولة ماليزيا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ص-ص ١: ٢٨٩.

بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (١٩٩٦) "فقه النوازل"، مؤسسة الرسالة للنشر.

ثابت بن سعيد القحطاني (٢٠٠٩): مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثناء محمد محمد حسن (٢٠١٠): "فاعلية برنامج قائم على مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم بعض القضايا البيولوجية المستحدثة والتفكير الناقد والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طالبات التربية بكلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر" دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ٢٤٤٤، ١٦١: ٣٠٠
جامعة الأزهر (٢٠٢٠م) " اللائحة الداخلية المطورة لبرنامج قطاع كليات التربية جامعة الأزهر (بنين، وبنات) مرحلة الإجازة العالية.

حسام عبد الواحد عبد السلام عبد الواحد النجار (٢٠١٧): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس الحديث الشريف لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

خالد بن علي بن محمد بن حمود بن علي المشيقح(بدون تاريخ) "فقه النوازل في العبادات" متاح على المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <https://shamela.ws> / بتاريخ ١٢-١-٢٠٢٣م.

خضرة سالم عبد الحميد سالم (٢٠١١) "فاعلية إستراتيجية PQ4s في التحصيل الدراسي لمقرر الحديث الشريف و تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهرية" مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ديسمبر ١٤٦، ج٦، ص-ص ٢١٩: ٢٧٥.

رمضان عز الدين أمين رسلان (٢٠٢١): "تطوير محتوى منهج الفقه في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية وفاعليته في تنمية المفاهيم الفقهية ومهارات التفكير المقاصدي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

سهام يحيى عبد الحميد (٢٠١٤): "فاعلية منهج مقترح قائم على دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والناقد لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية والعربية، جامعة الأزهر.

سيد السايح حمدان علي (٢٠٢٠) "استراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الأحاديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية" مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، عدد يناير ٤٢، ص-ص ٣٩٥: ٤١١.

شيماء محمود إبراهيم سليمان (٢٠١٩): "فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

صباح فتحي عبد الرحمن أحمد، يسرا محمد سيد عبد الفتاح (٢٠٢٠) "برنامج مقترح في التدريس المتميز وأثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا الأكاديمي نحو مقرر الحديث النبوي الشريف لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز" مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد سبتمبر ٢٠٢٧، ص-ص ١٣٧: ١٧٢

طنطاوي، مصطفى عبد الله إبراهيم، وخليفة، عبد الحكم سعد (٢٠١٤) "أصول تدريس التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية بالتعليم العام والأزهرية" القاهرة: دار نور الإسلام للطباعة والتصميمات.

عادل طه أمين بكري (٢٠١٤): "تطوير منهج الحديث النبوي الشريف في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية وأثره في تنمية الوعي بها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

علال الفاسي (١٩٩٣): "مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها"، ط٥، الرباط، دار الغرب الإسلامي.

علي أحمد مدكور، محمد عبد العاطي، أحمد محمد عيسى، عادل طه أمين بكري، محمد جاد لطفى (٢٠١٤) "تنمية الوعي بمقاصد الشريعة الإسلامية من خلال منهج الحديث النبوي الشريف المقرر على طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية" مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، عدد أبريل ٢٠٢٢، مج ٢٢، ص-ص ٥٤٩: ٥٨٠

فاتن مصطفى محمد مصطفى، منال محمد مطلق القحطاني (٢٠١٧) "فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. H في استيعاب نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض" مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد يوليو ١٨٩، ص-ص ١٦١: ٢٠٤

مبروك بهي الدين رمضان الدعدر (٢٠٢١): "وسطية مقاصد الشريعة في فهم الأحاديث النبوية وضرورته المعاصرة" مجلة المعيار، العدد ٥٧، جامعة الملك سعود السعودية.

مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) "النهاية في غريب الحديث والأثر" المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

محمد الطاهر ابن عاشور (٢٠١٦): "الشريعة الإسلامية" ط٧، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (٤٢٢ هـ): "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري"، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، عدد الأجزاء: ٩، شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.

محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منطور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ) "لسان العرب": دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ

محمد بوركاب (٢٠٢١): " أثر مقاصد الشريعة في فهم المنهيات في السنة النبوية وتنزيلها على أفعال المكلفين" مجلة المعيار، العدد ٥٧، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.

محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (٢٠٠٤): " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٤، عدد الأجزاء ٨.

محمود عبده فرج (٢٠٠٩) "فاعلية مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم ما وراء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ٨٩، ص ص ١٧٤: ٢٦٦.

مسفر بن علي القحطاني: أثر مقاصد الشريعة في تعميق الوعي الحضاري، بتصرف:

موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، "مقاصد الشريعة الإسلامية"، الكتاب منشور على المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <https://shamela.ws/> بتاريخ ٨-١-٢٠٢٣ م.

نمر السيد مصطفى (٢٠١٨): "التعريف بمقاصد الشريعة ومقاصد خطاب التكليف" دمشق، سوريا، مكتبة دار الدفاق.

نور الدين بن مختار الخادمي: "علم المقاصد الشرعية" مكتبة العبيكان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء. وفاء تركي عطية (٢٠١٦) "أثر انموذج كارين في تحصيل مادة الحديث النبوي الشريف عند طلبة كلية التربية" مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، عدد ٦، ص- ص ٤١٣: ٤٣٤.

ياسين علي محمد المقوسي (٢٠١٧) "أثر استخدام استراتيجيات الذكاء الانفعالي في تنمية فاعلية الذات والتحصيل الدراسي في مبحث الحديث النبوي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن" مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، الأردن، عمادة البحث العلمي، مج ١٧، عدد ١، ص- ص ١٢٤: ١٣٧.

<http://faculty.kfupm.edu.sa/IAS/mesfer/NEW/Mal.doc> بتاريخ: ١٠-١-٢٠٢٣ م

Translation of Arabic References:

- Ibtisam bint Fawzan bin Abdul Aziz Al-Othman (2018) “The effectiveness of the “sq3r” strategy in developing the skills of understanding the texts of the Noble Hadith among third-grade female students in the middle school in the city of Riyadh,” Culture for Development Association, Egypt, October issue 133, s. 19, pp. 1:70
- Ibrahim bin Hammad Al-Rayes (2021): “Understanding the Prophetic Sunnah in light of Sharia objectives,” Al-Qa’idah Magazine, No. 57, Prince Sultan bin Abdulaziz Chair for Contemporary Islamic Studies.
- Ibrahim Ali Al-Sayyid, Nabil Muhammad Abdo Zahir, Yasser Muhammad Shehata, Mamdouh Muhammad Ahmed (2019): “Educational pauses with the Prophetic hadiths - Hadith course in the Faculties of Education and Humanities at Al-Azhar University.” Reviewed and presented by: Prof. Dr. Jalal al-Din Ismail Hassan Ajwa.
- Abu Abdullah, Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah bin Nasser bin Hamad Al Saadi (died: 1376 AH) “The Righteous Saying Explanation of the Book of Tawheed”, edited by: Al-Murtada Al-Zain Ahmad, publisher: Al-Tahaf Al-Nafa’is International Collection, 3rd edition.
- Abu Muhammad Izz al-Din Abdul Aziz bin Abdul Salam bin Abi al-Qasim bin al-Hasan al-Salami al-Dimashqi, nicknamed Sultan al-Ulama (1416 AH), “Al-Fawa’id fi Ikhtir al-Maqasid”, investigator: Iyad Khaled al-Tabbaa, Dar al-Fikr al-Mu’asr, Dar al-Fikr - Damascus
- Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini (died: 855 AH): “Umdat Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari”, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut.
- Ahmed Al-Raysuni, “The Theory of Objectives according to Imam Al-Shatibi,” International House of Islamic Books, 2nd edition, 1412 AH - 1992 AD, Part 1
- Al-Sayyid Saeed Metwally (2016): “The effectiveness of a program based on active learning in developing awareness of contemporary jurisprudential issues and critical thinking among second-year Al-Azhar secondary school students,” unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Benha University.
- Al-Anoud Subih Dayish Al-Sharari (2021) “The effectiveness of the self-questioning strategy in developing understanding of the Prophetic text among third-grade female students in the northern border region,” Al-Shamal Journal for the Humanities, Northern Border University, Center for Scientific Publishing, Authoring and Translation, Saudi Arabia, July issue 2, vol. 6 , pp. 233: 265.
- Judge Muhammad Taqi Al-Othmani bin Al-Sheikh Al-Mufti Muhammad Shafi’ (2003): “Research on Contemporary Jurisprudential Issues”, Dar Al-Qalam - Damascus, 2nd edition.

Al-Shamela Library “Research on some contemporary jurisprudential issues” is available on:
Al-Shamela Library at the following link: <https://shamela.ws/> on 3-31-2023 AD.

The National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education (2015) “National Academic Reference Standards - Islamic Sharia, Sharia and Law Sector”, second edition, January 2015, Al-Azhar University

Alaa Hamid Al-Saedi (2020) “The effectiveness of using the K.W.L strategy in developing the skills of comprehending the Noble Hadith among female students in the first intermediate grade in the city of Mecca,” Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, Gaza, Palestine, vol. 4, November issue 42, p. - Page 35: 53

Elham Yahya Hussein Al-Alawi (2013) “The effectiveness of the cooperative education strategy in achieving the goals of studying the Noble Prophet’s Hadith among ninth-grade students in Kuala Lumpur, Malaysia,” unpublished master’s thesis, College of Education, Al-Madinah International University, Malaysia, pp. 1: 289 .

Bakr bin Abdullah Abu Zaid bin Muhammad bin Abdullah bin Bakr bin Othman bin Yahya bin Ghaihab bin Muhammad (1996) “The Jurisprudence of Calamities”, Al-Resala Publishing Establishment.

Thabet bin Saeed Al-Qahtani (2009): The extent to which jurisprudence courses in the intermediate stage address contemporary jurisprudential issues and students’ attitudes towards studying them. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Thabet bin Saeed Al-Qahtani (2009): “The extent to which jurisprudence courses in the intermediate stage address contemporary jurisprudential issues and students’ attitudes toward studying them.” Unpublished doctoral dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Thana Muhammad Muhammad Hassan (2010): “The effectiveness of a program based on the objectives of Islamic law in developing understanding of some emerging biological issues, critical thinking, and attitudes toward those issues among female education students at the Faculty of Human Studies, Al-Azhar University,” Studies in Curricula and Teaching Methods, Egypt, p. 161. ,244: 300

Al-Azhar University (2020 AD) “The internal regulations developed for the program of the Colleges of Education Sector at Al-Azhar University (boys and girls) for the high school degree stage.”

Hossam Abdel Wahed Abdel Salam Abdel Wahed Al-Najjar (2017): “The effectiveness of a proposed program for developing the skills of teaching the Noble Hadith among teachers of Sharia sciences in the Al-Azhar preparatory stage,” unpublished master’s thesis, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University.

Khalid bin Ali bin Muhammad bin Hamoud bin Ali Al-Mushayqih (undated), “The Jurisprudence of Calamities in Worship,” available on the comprehensive library at the following link: <https://shamela.ws/> on 1-12-2023 AD.

Khadra Salem Abdel Hamid Salem (2011) “The effectiveness of the PQ4s strategy in academic achievement of the Noble Hadith course and developing reflective thinking skills among female students in the second year of Al-Azhar secondary school. Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, December issue 146, vol. 6, pp. 219: 275.

Ramadan Ezz El-Din Amin Raslan (2021): “Developing the content of the jurisprudence curriculum in light of the objectives of Islamic law and its effectiveness in developing jurisprudential concepts and intentional thinking skills among Al-Azhar secondary school students” Unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Siham Yahya Abdel Hamid (2014): “The effectiveness of a proposed curriculum based on the study of contemporary jurisprudential issues in developing deductive and critical thinking skills among female students of the Education Department at Al-Azhar University.” Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Humanities and Arab Studies, Al-Azhar University.

Sayed Al-Sayeh Hamdan Ali (2020) “The Strategy to Obtain the Moon and its Role in Teaching the Noble Prophetic Hadiths to Al-Azhar Preparatory School Students,” Journal of Educational Sciences, South Valley University, Faculty of Education in Qena, January 42 issue, pp. 395: 411.

Shaima Mahmoud Ibrahim Suleiman (2019): “The effectiveness of a program based on the theory of mental schemas in developing deductive thinking and understanding contemporary jurisprudential issues among Al-Azhar secondary school students,” unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Zagazig University.

Tantawi, Mustafa Abdullah Ibrahim, and Khalifa, Abdel Hakam Saad (2014) “Principles of Teaching Islamic Religious Education and Sharia Sciences in Public and Al-Azhar Education” Cairo: Dar Nour Al-Islam for Printing and Design.

Adel Taha Amin Bakri (2014): “Developing the curriculum of the Noble Prophet’s Hadith in light of the objectives of Islamic law and its impact on developing awareness of it among Al-Azhar secondary school students,” unpublished doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Allal Al-Fassi (1993): “The Objectives and Virtues of Islamic Law,” 5th edition, Rabat, Dar Al-Gharb Al-Islami.

- Ali Ahmed Madkour, Mohamed Abdel Ati, Ahmed Mohamed Issa, Adel Taha Amin Bakri, Mohamed Gad Lotfy (2014) “Developing awareness of the purposes of Islamic law through the curriculum of the Noble Prophet’s Hadith taught to Al-Azhar secondary school students” Journal of Educational Sciences, Cairo University , Graduate College of Education, April 2 issue, vol. 22, pp. 549: 580
- Faten Mustafa Muhammad Mustafa, Manal Muhammad Mutlaq Al-Qahtani (2017) “The effectiveness of using the K.W.L.H strategy in comprehending the texts of the Noble Hadith among third-year intermediate female students in Riyadh,” Reading and Knowledge Magazine, Ain Shams University - College of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, July issue 189, pp. 161: 204
- Mabrouk Bahi Al-Din Ramadan Al-Dadar (2021): “The moderation of the objectives of Sharia in understanding the Prophetic hadiths and its contemporary necessity,” Al-Ma’idah Magazine, No. 57, King Saud University, Saudi Arabia.
- Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Atheer (deceased: 606 AH), “The End in Strange Hadith and Athar,” Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, edited by: Taher Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi
- Muhammad Al-Taher Ibn Ashour (2016): “Islamic Law,” 7th edition, Cairo, Dar Al-Salam for printing, publishing, distribution and translation.
- Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja’fi (1422 AH): “Al-Jami’ al-Musnad al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days = Sahih al-Bukhari”, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Touq al-Najat, number of parts: 9, Explanation and comment by Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Professor of Hadith and its Sciences at the Faculty of Sharia - Damascus University.
- Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifa’i Al-Ifriqi (deceased: 711 AH) “Lisan Al-Arab”: Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
- Muhammad Bourkab (2021): “The impact of the objectives of Sharia on understanding the prohibitions in the Prophet’s Sunnah and applying them to the actions of those who are accountable,” Al-Qa’idah Magazine, No. 57, Prince Abdelkader University of Islamic Sciences, Constantine.
- Muhammad Ali bin Muhammad bin Allan bin Ibrahim Al-Bakri Al-Siddiqi Al-Shafi’i (2004): “The Peasants’ Guide to the Paths of Riyadh al-Salehin,” Dar Al-Ma’rifa for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 4th edition, number of parts 8.

- Mahmoud Abdo Faraj (2009) “The effectiveness of the approach to the objectives of Islamic law in developing understanding beyond the Qur’anic texts and Prophetic hadiths among students of the Islamic Education Department in the Colleges of Education,” Reading and Knowledge Magazine, Egypt, no. 89, pp. 174: 266.
- Misfer bin Ali Al-Qahtani: The impact of the objectives of Sharia law in deepening cultural awareness, edited b
- Nimr Al-Sayyid Mustafa (2018): “Introducing the Objectives of Sharia and the Objectives of the Letter of Assignment,” Damascus, Syria, Dar Al-Daqqaq Library.
- Nour al-Din bin Mukhtar al-Khadimi: “Ilm al-Maqasid al-Sharia,” Al-Obaikan Library, 1421 AH - 2001 AD, number of parts.
- Wafaa Turki Attia (2016) “The effect of Karen’s model on the achievement of the subject of the Noble Prophet’s Hadith among students of the College of Education,” Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, No. 6, pp. 413: 434.